

**قسم: اللغة والأدب العربي**

**التخصص: لسانيات تطبيقية**

**دور التعبير الكتابي في تعزيز التحصيل اللغوي**

**- دراسة میدانیة على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي-**

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر**

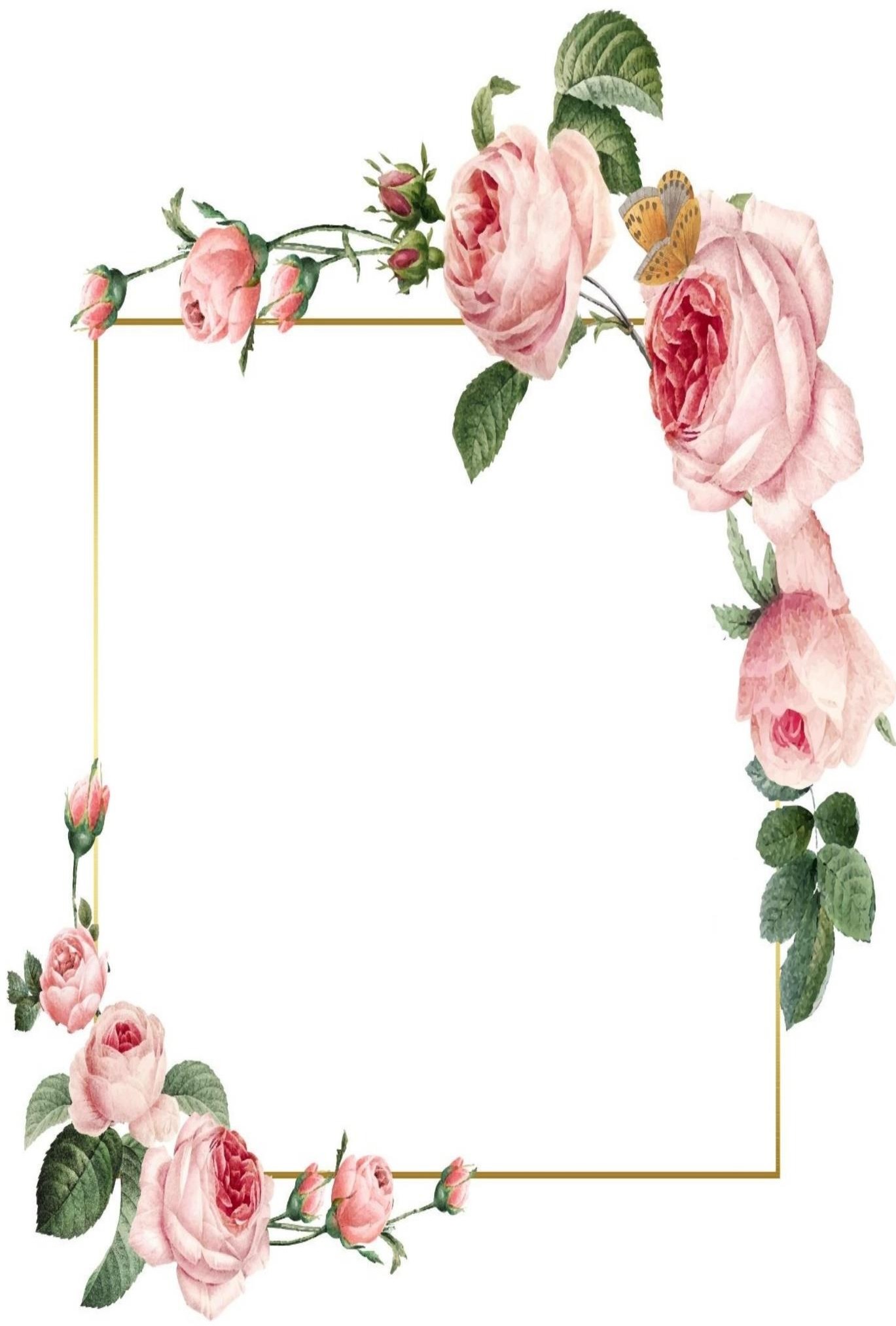
**إعداد الطالبتين: إشراف الأستاذ****:**

* **دعبوز دليلة. – لخذاري سعد.**
* **رزيق سعيدة.**

**لجنة المناقشة:**

1. أ/ بوتمر فتيحة جامعة البويرة رئيسا
2. أ/ لخذاري سعد جامعة البويرة مشرفا ومقررا
3. أ/ آيت إحدادن كريمة جامعة البويرة عضوا مناقشا

**السنة الجامعية: 2020/2021**



شكر وعرفان

الحمد لله الذي منحنا العزيمة والإرادة لإنجاز هذا العمل لنرى النور بعد طول عناء واجتهاد والصلاة والسلام على رسول المحبة والمبعوث رحمة العالمين محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال:

"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

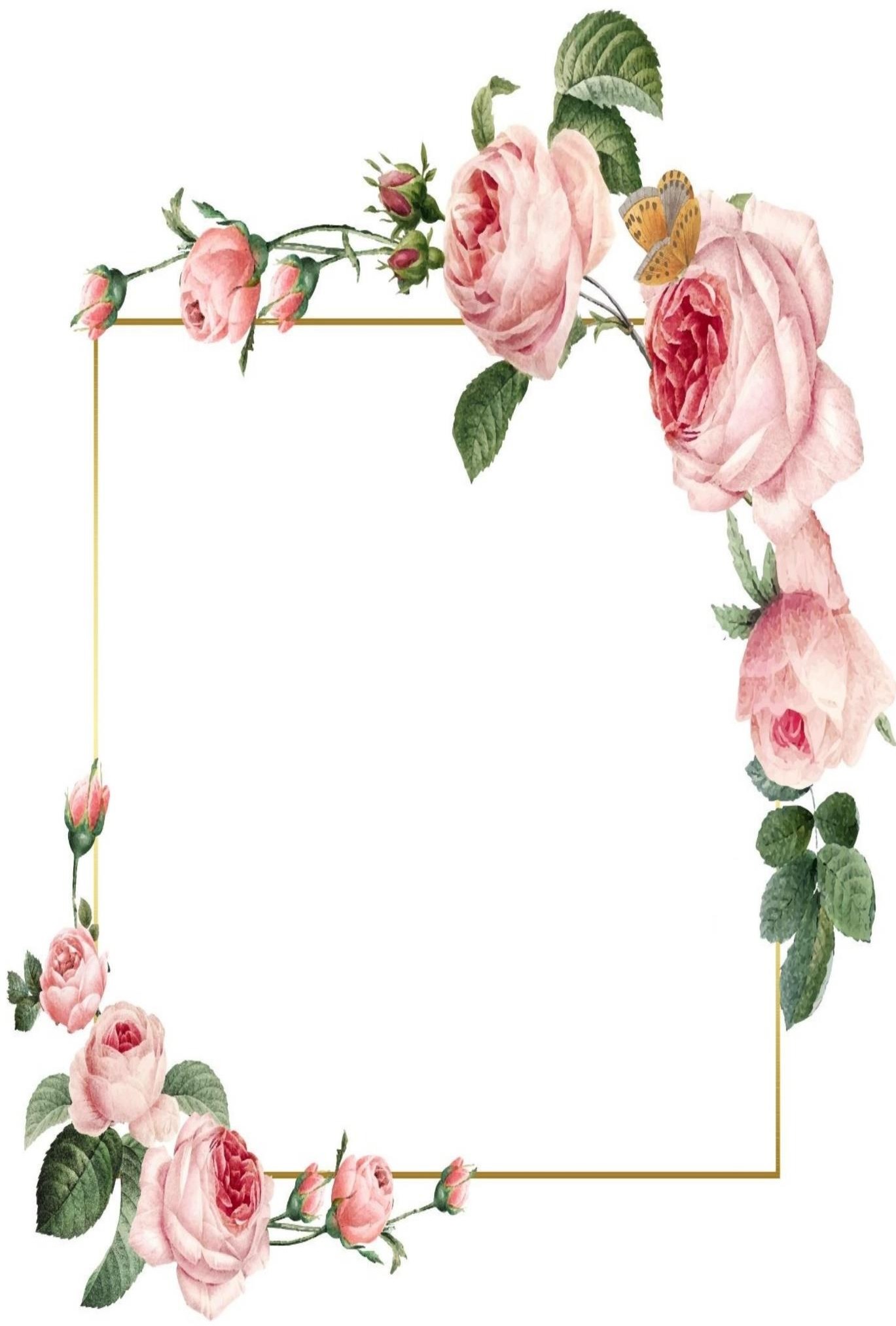
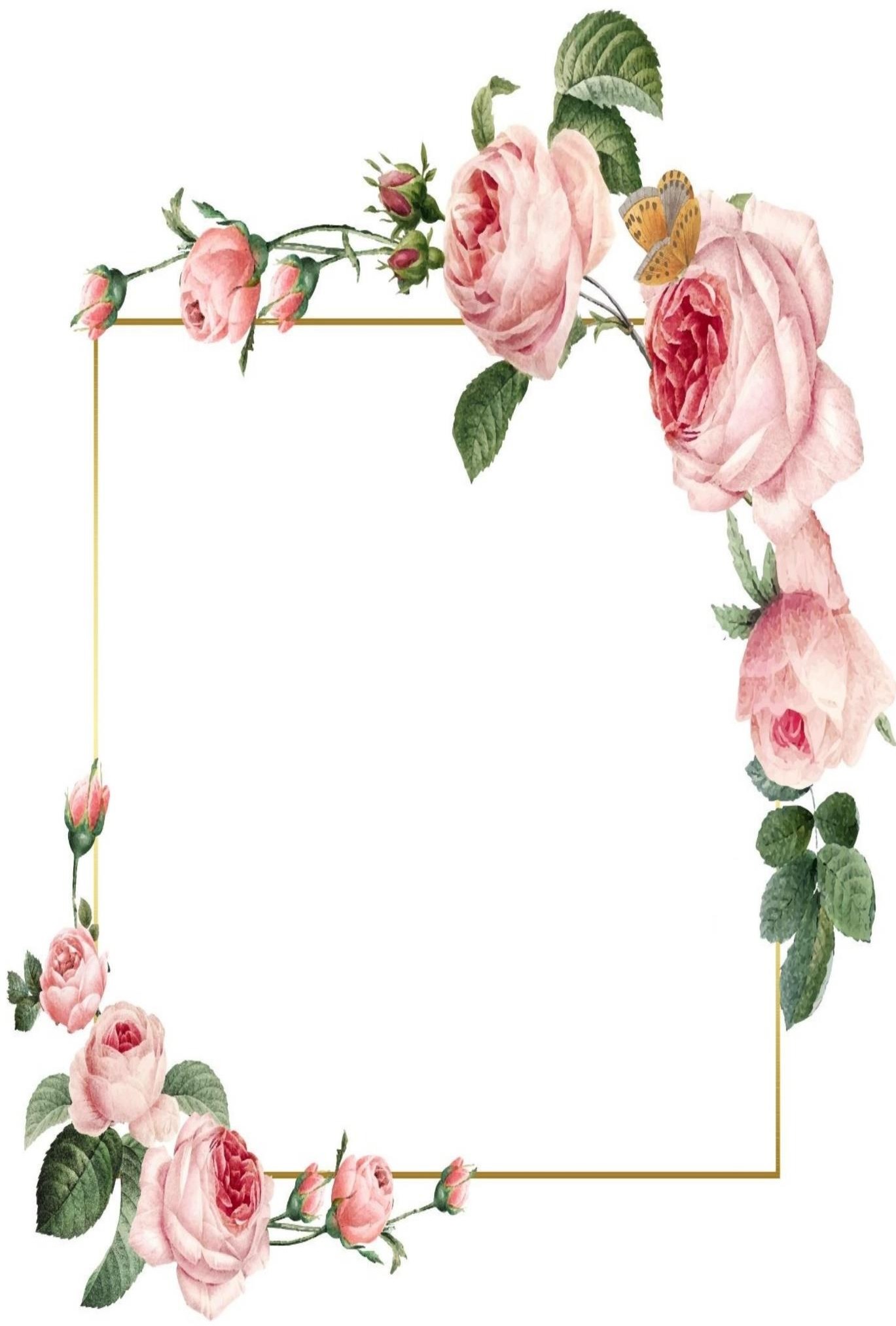
كما أتقدم بخالص الشكر الى الأستاذ "سعد الخذاري" على تفضله مشرف على مذكرتنا وعلى ارشاداته وتوجيهاته

ونتوجه بالشكر الى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة

كما لا ننسى كل من ساندونا من أساتذة وزملاء، وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد والذين تركوا بصمات واضحة في هذا العمل

**دعبوز دليلة**

**رزيق سعيدة**



**الاهداء**

هل أهدي أم أعزي

أهدي حلمي الى من بات عبير مذكرتي يعطر جوف قبرهما

وأعزي دمعة العين على فراق الوالدين وفرحتهما

أهديك أمي كلماتي.... دعواتي.... وشوقي دمعاتي

أهديك أبني شرفا... ومقاما.... وعلوا وتهنئاتي

أعز نفسي على حلم تحقق ولم أسمع منكم تحياتي

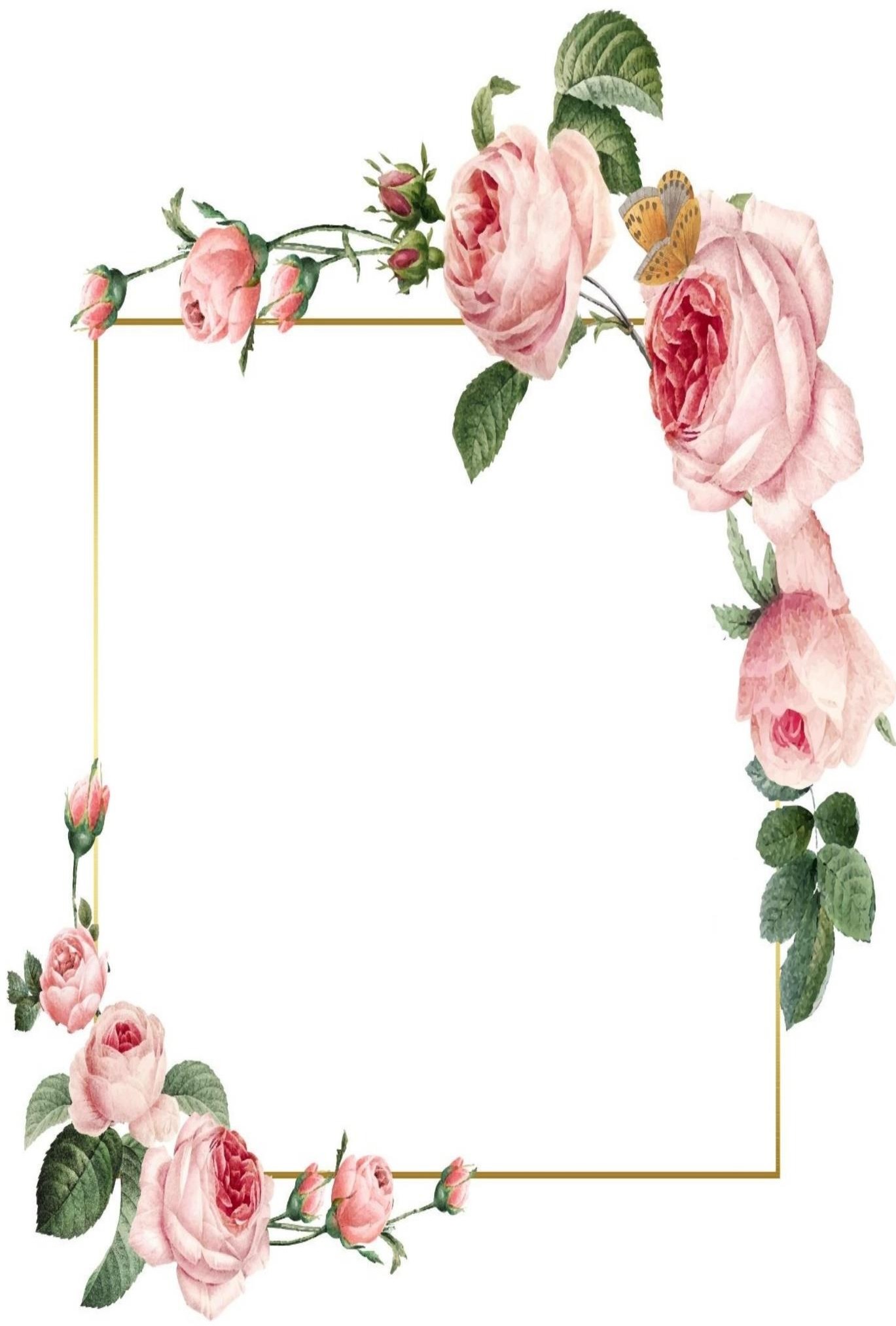
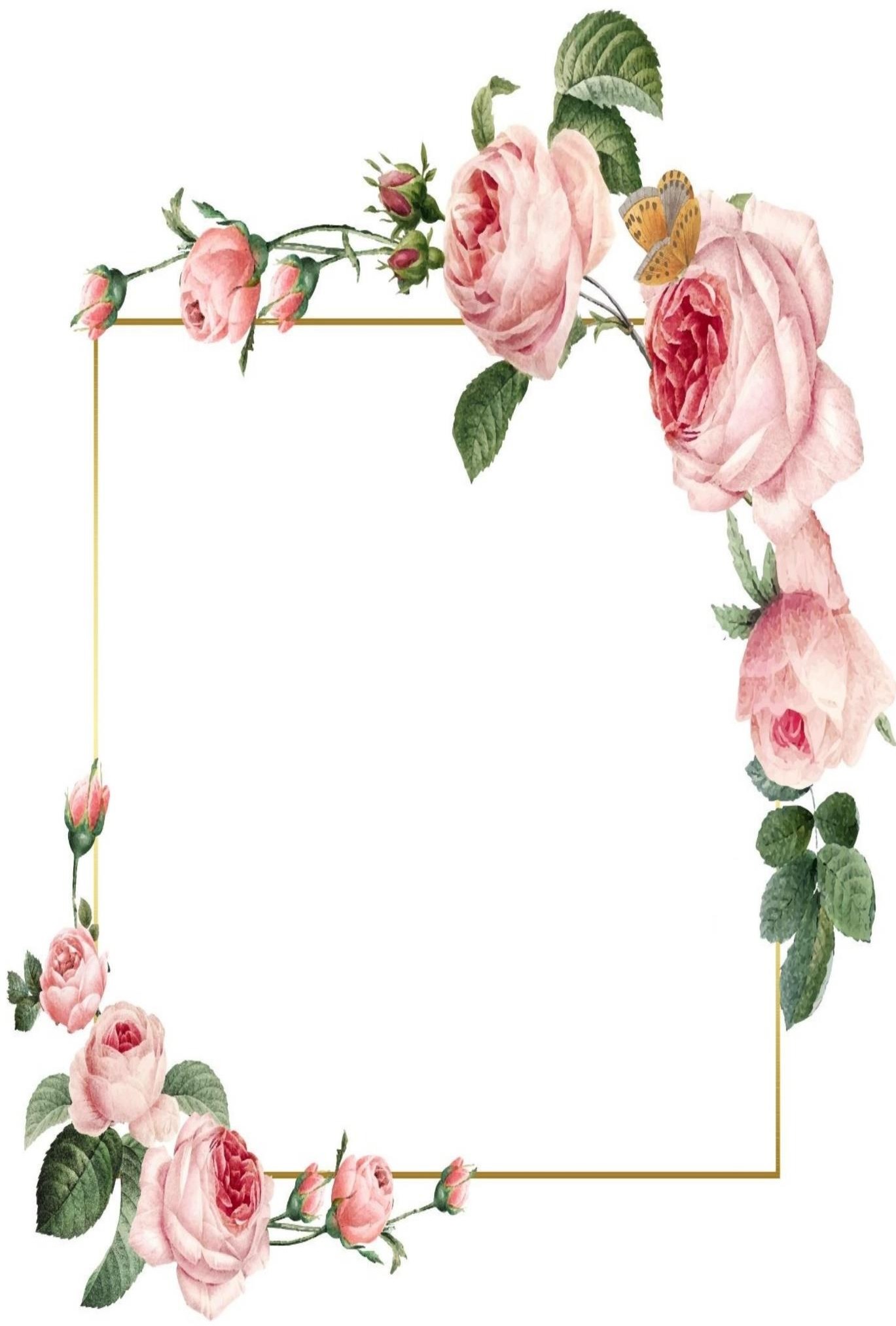
تمنيت قبلة نجاح وحضن أمان لطول سهر ودراسة اختتمتها لكما بدعواتي

أودع دراستي أم أودع حلما انتظرتماه طيلة حياتي...

أحرف الأقلام وحبرها لا يكفي لإهداء عيون أمي ولا لعزاء أبي

لكنها تهدي شكرا ومحبة وتقديرا لأخي وقرة عيني "ميلود" آخر فلذاتي دون نسيان أحبتي.... وشكرا لأخوالي وخالاتي

**سعيدة**



**الاهداء**

الحمد لله الذي كفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله فمن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية لمذكرتي

هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة

الى أعظم امرأة بين نساء الكون أمي الغالية

إلى أبي الفاضل شامخ المكارم وسندي المتين، الى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

إلى رفيقات المشوار التي قسمتني لحظاته رعاهم الله ووفقهم

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

**دليلة**



**مقدمة**

بسم الله السميع البصير الذي أنزل القرآن هداية يهدي بها جميع العباد، و الحمد لله خالق الالسن واللغات واضع الالفاظ والمعاني بحسب ما تقتضيه حكمته البالغات، الذي علم ادم الأسماء كلها واظهر بذلك شرف اللغة وفضلها والصلاة والسلام على النبي الأمي التقي أفصح الخلق لسانا وأبلغهم بيانا وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد:

اللغة من اهم مميزات الانسان الانسان الطبيعية والاجتماعية، كما انها الرابط الأهم بين الانسان وهويته كونها الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة، فقد خص الله الانسان عن غيره من المخلوقات بالقدرة على التفكير، وكان لابد من لغة يعبر بها عما يراوده من أفكار ويصرح بها عن مكنوناته، فأصبح يقوم بمختلف العمليات الفكرية من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك للعلاقات باعتبارها أداة للتأثير والاقناع وأداة للتذوق الفكري.

لذا احتلت اللغة العربية مكانة مرموقة عند الباحثين اللغويين ،لأنها لغة القرآن الكريمة ما زاد في الحرص من تعليمها وتعلمها، و تعد من اجمل اللغات فقد حظيت برعاية اسلامنا و عنايته و ذلك على قدر من تحظى به أي من اللغات الأخرى ،فهي قادرة على استيفاء كل متطلبات العصر ،و هي لغة مرنة نامية حية و هي أيضا لغة الحضارة العالمية التي اعلى و ارسى الأجداد قواعدها ،و هي هويتنا و مستودع ذخائرنا و ماضينا و حاضرنا و السبيل الى التمكن من هذه اللغة الراقية يقتضي التمكن من عدة مهارات أهمها مهارة التعبير و بالأخص التعبير الكتابي .

والتعبير الكتابي من اهم فروع اللغة وهو الوسيلة التي تكون فيه الكلمة المكتوبة أداة لحفظ نتاج العقل الإنساني وتطويره، كما انه يساعد المتعلم من الناحية التربوية على التعبير عن مشاعره وعما يدور في ذهنه من أفكار واراء. ومن أفضل الطرائق في تدريس التعبير بشكل عام والتعبير الكتابي بشكل خاص الطرائق التي تقوم على عرض مثيرات حسية تثير مخيلة المتعلم وتدفعه للتعبير عما يجول في مخيلته من أفكار حول الموضوع المدروس.

و هو من اهم أنماط النشاط اللغوي و بدونه لا تستطيع المجتمعات ان تبقي ثقافتها و تراثها فلا أداة بديلة للكلمة المكتوبة لحفظه و نقله و تطويره ،فهو يحظى بأهمية خاصة و ذلك لارتباطه الوثيق و المباشر بمواقف الحياة و هو نشاط تعليمي يمارس فيه الطالب مجموعة من العمليات الذهنية التي يوظف فيها معارفه الفعلية و المهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية في وضعيات تواصلية و هو المحصلة النهائية لمدى تطور الطالب لغويا ،حيث يلعب دورا لا يستهان به في نوعية التحصيل اللغوي من حيث الأداء و الإنجاز و الكفاءة و عملية التحصيل في حد ذاتها لا يمكن قياسها او ضبطها او التنبؤ بها اذا لم يعبر المتعلم عن نفسه لفظا او كتابة.

ومن هذا المنطلق وعلى هذا الأساس قمنا بتسليط الضوء علىدور التعبير الكتابي في تعزيز التحصيل اللغوي عند متعلمي السنة الثالثة ابتدائي، وعليه نقوم بطرح الإشكالية التالية **هل للتعبير الكتابي دور في تعزيز التحصيل اللغوي عند تلاميذ الطور الابتدائي؟**

والتي تندرج منها التساؤلات الفرعية التالية

* هل للتعبير الكتابي أهمية في اكتساب ملكة اللغة الصحيحة؟
* هل يلعب التعبير الكتابي دورا في تحكم التلميذ بالقراءة والكتابة وتحويل الأصوات الى حروف مطابقة لها؟
* ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ اثناء تحصيلهم اللغوي؟
* ما طبيعة العلاقة بين التعبير الكتابي والتحصيل اللغوي؟

وبعد طرح هذه التساؤلات یمكن صياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية العامة**:

للتعبير الكتابي دور فعّال في تعزيز التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الابتدائي باعتباره من اهم فروع اللغة ووسيلة لحفظ نتاج العقل الإنساني وتطويره، كما انه يساعد المتعلم من الناحية التربوية على التعبير عن مشاعره وعما يدور في ذهنه من أفكار واراء.

**الفرضيات الفرعية**:

-للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في اكتساب ملكة اللغة الصحيحة وتعزيزها.

- يلعب التعبير الكتابي دورا في تحكم التلميذ بالقراءة والكتابة وتحويل الأصوات الى حروف مطابقة لها فهو ينمي هذه القدرة ويعمل على التفكير السليم.

- تواجه التلاميذ العديد من الصعوبات اثناء تحصيلهم اللغوي كعدم استيعاب المادة وربما تعود الى المقررات المتعلقة بموضوعات اللغة ....

- العلاقة بين التعبير الكتابي والتحصيل اللغوي علاقة إيجابية طردية تكون بين ذخيرة الفرد من الكلمات ومدى تحصيله للغة.

وتتعلق **الأسباب** التي أدت بنا إلى **اختيار هذا الموضوع** إلى:

* الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
* المساهمة في إثراء البحث العلمي.
* الرغبة في التطرق لجوانب التعبير الكتابي ومعرفة دوره من خلال تنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ ومنه معرفة مستويات التلاميذ من خلال إدراك تحصيلهم الدراسي.
* معرفة آراء أهل الميدان من أساتذة وتلاميذ حول متعلقات التعبير الكتابي وفعالياته.
* ضعف التلاميذ في اللغة العربية خاصة التعبير الكتابي فالتلاميذ ليس لهم القدرة على التكلم باللغة العربية ولا يحسنونها نطقا وكتابة فكتابتهم تتصف بكثرة الأخطاء.
* قلة الأبحاث والدراسات التي تخص موضوع الدراسة.

كما سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من **الأهداف نجملها في**:

* التعريف بالتعبير الكتابي وأهميته في تعزيز التحصيل اللغوي بالميدان التعليمي.
* تبيان أهمية التعبير الكتابي البالغة في الحياة اليومية والمهنية.
* البحث عن صعوبات وأسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي.
* التعرض لجوانب التعبير الكتابي ومعرفة آلياته.
* التعريف بالمهارات اللغوية وأسلوب تدريسها في الصف الثالث ابتدائي.
* تشخيص جوانب الضعف في المادة اللغة العربية.

كما تظهر **أهمية الدراسة** في الكشف عن علاقة التعبير الكتابي بالتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

اما عن **الصعوبة** التي واجهتنا في هذه الدراسة:

**أولا**: رفض بعض المدراء استقبالنا.

**ثانيا**: صعوبة الدراسة الميدانية بسبب الأوضاع الراهنة نتيجة جائحة كورونا لذلك تعسر علينا جمع أكبر عدد من المتعلمين وجعلهم يجيبون على استبيانات وعلى التعبير عن الموضوع المقترح من قبلنا، بالإضافة إلى صعوبة الاتصال بأساتذة الطور الابتدائي من أجل ملء عدد أكبر من الاستبيانات..

**ثالثا**: تهرب بعض المعلمين من الإجابة عن بعض الأسئلة المقدمة لهم في الاستبيان.

**رابعا**: نقص المصادر والمراجع فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

ومن أجل إنجاز عملنا هذا حاولنا الاطلاع على ما وصل إليه سابقونا من دراسات لتجنب

التكرار لهذا نجد من بین المواضيع التي تطرقت إلى موضوع دراستنا المتمثل في دور التعبير الكتابي في تعزيز التحصيل اللغوي للتلميذ ما يلي

**أولا**: **دراسات محلية**

**1-دراسة عصام فاطمة الزهرة، الجزائر البويرة، 2014/2015:**

**عنوان الدراسة:** إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط منطقة قرومة(انموذجا)

**هدف الدراسة:** معرفة الصعوبات التي تواجه التلاميذ اثناء تحصيلهم اللغوي والأسباب التي تقع وراء ذلك.

**عينة الدراسة**: (7) سبعة أساتذة لغة عربية و(50) خمسين تلميذا.

**نتائج الدراسة**:

* تذبذب لغة الأساتذة بين العامية والفصحى، في شرحهم للمادة الدراسية فكثير من مدرسي اللغة يستخدمون لهجاتهم العامية المحلية بدلا من الفصحى، مما يبعد الفصحى عن دائرة الاهتمام ويقلل من الحصيلة الناشئة من مفرداتها وصيغها.
* ان أغلب الأساتذة درسوا في الجامعة، وتخرجوا منها، لكن تنقصهم الكفاءة والخبرة، حتى أنهم في غالب الأحيان يجهلون الطرائق المناسبة في تقديمهم الدروس.

**2-دراسة فاطيمة سعيدي وهاجر لعربي الجزائر البويرة 2019/2020**:

**عنوان الدراسة**: الاخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي -التعبير الكتابي انموذجا-

**هدف الدراسة**:

الكشف عن الأسباب التي تؤدّي إلى الوقوع في الخطأ اللغوي والسعي إلى ابراز الطرق الملائمة لعلاجها، ومعرفة مستوى الكتابة لدى تلاميذ الثّالثة ابتدائي ومدى استيعابهم للقواعد اللّغويّة.

**عينة الدراسة**

ثمانية (08) أساتذة وأربعين (40) تلميذا.

**نتائج الدراسة:**

* من أشهر مرادفات الخطأ اللّغوي اللّحن قديمًا والغلط والزلة أو العثرة.
* قد يكون المدرس من العوامل المساهمة في الضعف اللّغوي الذي يعانيه التّلاميذ وذلك بسبب ضعف مؤهلاته وكفاءاته.
* كثرة الأخطاء اللّغويّة وتكرارها وعدم اهتمام المعلّمين بها أثناء تصحيح التّعبير الكتابي.

**3-دراسة قدور شريف أحلام الجزائر البويرة 2014/2015**:

**عنوان الدراسة**: ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي وتأثيره في تحصيلهم الدراسي السنة الخامسة ابتدائي – أنموذجا-

**هدف الدراسة**:

تبيان سبب الضعف الحاصل في نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

**عينة الدراسة**:

ثلاث عشرة (13) أستاذ وأستاذة وخمسة وعشرون (25) تلميذ وتلميذة.

**نتائج الدراسة**:

الطريقة المتبعة في التدريس هي طريقة حديثة قائمة على الوضعية المشكلة والطريقة المتبعة في تقويمه هي شبكة التصحيح، وهي طريقة حديثة وفعالة.

إن الموضوعات المقترحة هي موضوعات شاملة لكل الأشكال التعبيرية، فقد تنوعت بين السرد والوصف والاخبار.

**ثانيا:** **دراسات عربية**

**1-دراسة احمد محمد المعتوق الكويت 1996م**:

**عنوان الدراسة**: الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها.

**هدف الدراسة**:

معالجة الموضوع من جوانبه اللغوية وثيقة الصلة ومن جوانب أخرى أدبية وبلاغية ونفسية وتربوية واجتماعية مرتبطة به.

وعلى هذا الأساس سنناقش الموضوع في **خطة** مقسمة إلى قسمين:

* **الجانب النظري: ویضم فصلين:**

**الفصل الأول:** والذي عنوناه بماهية التعبير الكتابي ویتضمن تعريف التعريف الكتابي، أنواعه، أهدافه، مجالاته، مقوماته وأهميته.

**الفصل الثاني:** المعنون بالتحصيل اللغوي لتلاميذ الطور الابتدائي وتناولنا فیه تعريف التحصيل اللغوي شروطه، انواعه، مصادر تنميته وما الى ذلك.

أما

* **الجانب التطبيقي: فیضم فصلين:**

**الفصل الأول:** عنوناه بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتناولنا فیه التعريف بالمؤسسات التي أجريت فیها الدراسة، مجال الدراسة، منهج الدراسة، العينة وكیفیة اختيارها والأدوات المستخدمة في الدراسة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية.

**الفصل الثاني:** عنوناه بتحليل الاستبانات وتفسيرها ومناقشة النتائج، وتناولنا فیه عرض وتحليل ومناقشة استبيانات الأساتذة والتلاميذ.

وذلك باتباع **المنهج** الوصفي التحليلي، حیث حاولنا من خلاله الوصول إلى مجموعة من النتائج العلمية ومعرفة العلاقة الكامنة بین التعبير الكتابي ودوره في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. وهذا بالاستعانة بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

* طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية لفخر الدين عامر.
* القياس والتجريب في علم النفس والتربية لعبد الرحمان محمد عيساوي.
* الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها لأحمد محمد المعتوق.

وفي الأخير نشكر الله تعالى الذي منحنا القوة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع، والشكر نتوجه الجزيل الى الأستاذ المشرف **"سعد الخذاري"** على تقديمه لنا يد العون لنا.

**الجانب النظري**



**ماهية التعبير الكتابي**

**تمهيد**

يعتبر التعبير فن ومهارة شانه مثل بقية فنون اللغة الأخرى وهو عامل مهم في عملية الاتصال، فالإنسان صغيرا كان او كبيرا بحاجة ماسة الى التعبير عن أفكاره وحاجاته ومشاعره ليفهمها الاخرون.

فلقد أصبح رياضة ذهنية، بحيث ان الأفكار والمعاني غالبا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن لذلك يضطر الانسان عند التعبير الى اعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها سواءا كان التعبير شفهيا او كتابيا.

ويؤدي بذلك التعبير دورا مهما في اتقان التحصيل اللغوي والاستعاب والفهم للمعارف والمواد خاصة الكتابي منه، فالتفوق في التعبير الكتابي يصحبه تفوق في المواد الدراسية المختلفة، وضعف التمكن من مهاراته له خطورة على المستقبل العلمي والعملي للتلميذ.

**المبحث الأول: التعبير الكتابي مفهومه**، **انواعه، أهدافه ومجالاته.**

**أولا: مفهوم التعبير الكتابي.**

**1.مفهوم التعبير:**

**1.1لغة:**

جاء في كتاب العين عبر يعبر الرؤيا تعبيرا ويعبرها عبارة، اذ فسرها وعبرت النهر عبورا، وعبرنا النهر شطه وناقة عبر اسفارا، أي لا يزال يسافر عليه[[1]](#footnote-2).

* وقال الخليل ابن احمد الفراهيدي عبر عن فلان، إذا عني بحجته فتكلم بها عنه.
* وقد ورد في القران: "إن كُنتُم للرُؤيا تعبرُون" سورة يوسف [[2]](#footnote-3)42 أي تفسرون.

ومن الواضح في تفسير الآية ان مصطلح التعبير لما يكون معروفا عند العرب بمعناه الاصطلاحي الحديث والإفصاح و البيان بل ورد بمعنى التفسير.

**2.1 اصطلاحا:**

تعددت التعاريف الاصطلاحية لكلمة التعبير باختلاف الباحثين والمفكرين بمفاهيم جديدة، ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:

التعبير هو نشاط ادبي واجتماعي يستطيع الانسان من خلاله ان ينقل أفكاره واحاسيسه الى الاخرين، حيث يهدف الى تقوية لغة المتعلم وتنميتها، مما يفسح له المجال للتعبير عن خواطره النفسية وحاجاته.

كما عرفه حسن جعفر خليفة بانه الابانة والإفصاح عما في نفس الانسان من فكرة او خاطرة او فوها، حيث لا يتجرد من طابعها وملامحها وان تعددت الوانه[[3]](#footnote-4).

* كما عرفته سعاد عبد الكريم في كتابها "طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير: "العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب الى مستوى يمكنه ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهة وكتابة بلغة سليمة، وفق منسق فكري معين"[[4]](#footnote-5).
* والتعبير هو رياضة الذهن فالأفكار والمعاني غالبا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن والانسان عندما يضطر الى التعبير فهو يضطر الى اعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفهيا او كتاية فيها[[5]](#footnote-6).
* هو وسليلة الافهام والاتصال بالأخرين وهو الغاية من تعليم اللغة وفروع اللغة كلها ووسائل التعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والكتابي فالتعبير هو ثمرة علوم اللغة وهو أساسها.
* وفي تعريف اخر هو افصاح الانسان بلسانه او قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني بلغة سليمة وتصوير سليم.
* والتعبير هو ترجمة الأفكار التي تجوب الفرد والمعبر عنها إما تحدثا أو كتابه اتباعا لمنهج وطريقة منظمة مصحوب بدليل وبرهان يدل على أفكاره.
* وهو أداء او نشاط لغوي جوهره جملة من الحروف المرسومة التي تحوي على المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر.

ومن هنا نخلص الى ان التعبير هو القالب الذي يصب فيه الانسان عامة والتلميذ خاصة مجمل أفكاره بلغة سليمة ومقروءة وفق تصوير جميل فهو يعتبر فن يستطيع الانسان من خلاله ابراز مكبوتات خباياه وعواطفه بأساليب رائعة مترجما مشاعره وما يدور في خلجات نفسه وبذلك قضاء حوائجه في الحياة والتكيف مع محيطه الذي يعيش فيه فتتحقق بذلك المودة والرحمة بين افراد المجتمع.

**2. مفهوم التعبير الكتابي:**

يتميز الإنسان عن غيره من الكائنات بقدرته على التعبير باستعمال اللغة بنوعيها (الشفوية والكتابية). ويقصد بالتعبير ما يكون لدى الفرد من قدرة التحدث والكتابة عن أحاسيسه، أفكاره وتصوراته في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكّن القارئ أو السامع من أن يصل في يسر إلى ما يريده هذا الكاتب أو المتحدّث[[6]](#footnote-7).

ويعنى به هو قدرة الفرد على إبراز مشاعره وأفكاره للغير، كتابة متبعا منهجية وقواعد لغوية كالترقيم وعلامات الوقف كلها واتباع لغة سليمة فصيحة وأسلوب مرن، وهو خاصية إنسانية يفصح عن طريقها الفرد عن أفكاره وميولاته وكل ما يجول في ذهنه.

* ويعد الحوصلة النهائية التي تتجمع فيها المكتسبات السابقة من الأنشطة تتجمع فيه ثمار القراءة وروائع البلاغة، فتعصم قواعد إملاء المفردات من خطأ الرسم، وتحفظ نحو التراكيب من الخلل المؤدي على فساد المعنى" [[7]](#footnote-8).
* وقد عرفه عبد الحليم ابراهيم بأنه وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن".[[8]](#footnote-9)

المقصود هنا هو أن التعبير الكتابي والوسيلة التي تصل بين الأفراد وغيره والأداء المستعملة في تخفيض جميع وظائفهم المهنية.

* والتعبير الكتابي هو ان ينقل الطفل أفكاره واحاسيسه الى الاخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة من املاء وخط وكذا قواعد اللغة من نحو وصرف ومختلف علامات الترقيم.
* وهو كذلك: "تحويل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة اللفظية ومراعاه قواعد اللغة".[[9]](#footnote-10) والمقصود به هو ترجمة الأفكار إلى عمل كتابي بأسلوب واضح بطريقة منهجية ونسق معين.

**ثانيا: انواع التعبير الكتابي.**

التعبير الكتابي هو العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية، فهو يرفع الطالب الى الانتقال من مجال استهلاك المعارف الى مجال استعمالها بفعالية ونجاعة في نشاطاته اللغوية مشافهة وكتابة.

وينقسم التعبير الكتابي الى ثلاثة أنواع من حيث الموضوع والمضمون وهي: التعبير الوظيفي، التعبير الإبداعي والتعبير الابتكاري.

* 1. **التعبير الوظيفي****:**

"وهو الذي يستعمل للأغراض الوظيفة والحاجات اليومية، كتعبير الارشادات التعليمات والنشرات وكذلك في كتابة الاستمارات والرسائل الرسمية كمتطلبات التعيين أو الطلبات الوظيفية الأخرى، وكذلك الإعلانات".[[10]](#footnote-11)

* كذلك هو: "الذي يؤدي وظيفة الانسان في مواقفه الحياتية والتي تقتضيها ضروريات الحياة المختلفة مثل الرسائل والمذكرات والإرشاد".[[11]](#footnote-12)
  1. **التعبير الإبداعي**:

"هو نوع من التعبير الكتابي يلجأ إليه الطالب لنقل أفكاره وخواطره النفسية للأخرين، وذلك بطرق الفنون الأدبية الإبداعية كالقصة والمسرحية والخطبة والقصيدة والمقالة والخاطرة والحديث وغيرها".[[12]](#footnote-13)

وهذا نوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر، والعواطف الإنسانية، والابتكار في الفكرة، وتخيل المعاني، والتحليق منها، ويحتاج هذا النوع الى ملكة فطرية مركوزه في النفس، ومستقرة في الوجدان، فهي تعتبر عن رؤية شخصية ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية، وتكتشف عن حساسية خاصة اتجاه التجارب الإنسانية.

يتبين لنا أن هذا النوع يهدف إلى نقل الأحاسيس بطريقة تصف بالجمالية ورقة الأسلوب ومرونته.

**3.3التعبير الابتكاري:**

هو الذي يتميز بالحدة في الفكرة والعمق فيها والتحديد في ابراز الصور والاخيلة ويتجه الى الشكل أكثر من المضمون [[13]](#footnote-14)،وهو أيضا صورة من التفكير الابتكاري الذي يتطلب أفكارا جديدة غير معروفة واتباع أساليب غير مألوفة لحل المشكلات الطارئة وهذا النوع من التعبير يلائم طلاب المرحلة الثانوية اذ تزداد قدرة المراهق على هذا اللون.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان التعبير الوظيفي هو الذي يؤدي غرضا وظيفيا كتحرير رسالة إدارية او ملء استمارات، وهو الأساس في تدريب وتعليم الطلبة وان كان هذا لا يمنع من تدريبهم على التعبير الإبداعي الهادف الى نقل الأفكار والاحاسيس الى الاخرين بأسلوب ادبي لين.

**ثالثا: اهداف التعبير الكتابي.**

إن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الإفصاح والإبانة وشرح الأفكار التي تحتوي الإنسان وتعزيز رصيده اللغوي، كما أنه فن أدبي ينقل الأفكار المتجسدة في الذهن إلى تعابير مخطوطة، فبالتالي فإن تدريس المعلمين للتعبير يحقق مجموعة من الأهداف أبرزها: [[14]](#footnote-15)

* اعتياد التلاميذ على الكتابة بلغة سليمة صحيحة مما يأهلهم إلى إتقان اللغة وقواعدها.
* تنمية مهارة دقة الملاحظة وسلامتها عند الشروح في وصف الأهداف والأشياء والمواقف ومن ثم ينمو لديهم تذوق اللغة السليمة.
* غرس عادة الاستقلال في الفكرة، ولاسيما حينما يتركون وحدهم ليجيبوا عن الأسئلة أو معان محددة يلتزمون بها عند تعبيرهم الكتابي.

نرى أن أهداف التعبير تختصر في تنمية قدرة الملاحظة، وتسمى لغة التلميذ وتعوده على الكتابة بشكل واضح ودقيق إضافة الى هذه الأهداف أضاف بعض الدارسين والعلماء أهدافا شتى نذكر منها:

* "تنمية قدرة التلميذ على المحادثة والمناقشة وقصر القصص، وكتابة الرسائل، وكتابة التقارير والملخصات والسجلات ومحاضر الجلسات وما الى ذلك".[[15]](#footnote-16)
* اختيار الألفاظ والتراكيب، والتعابير التي تتوافق مع المعاني.
* تعود التلاميذ على السرعة في التفكير والتكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة.
* يجعل التلميذ قادر على ترجمة مشاعره وأحاسيسه بعبارات واضحة عالية المستوى.
* ينمي روح النقد والتحليل عند المتعلمين وتعويدهم على الملاحظة والمناقشة.

إضافة إلى الأهداف السابقة نجد سعاد عبد الكريم عباس ذكرت أهميته المتمثلة في:

* "اكتساب المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة، والأفكار الطريفة" [[16]](#footnote-17).

**رابعا: مجالات التعبير الكتابي.**

إن مجالات التعبير الكتابي كثيرة، بعضها يجده الطالب في المدرسة، وبعضها تزخر به الحياة وتزدحم فيها لأـذهان الطلاب، ومن هذه المجالات "كتابة الرسائل وكتابة المذكرات والتقارير، وكتابة الملخصات، وشرح الأبيات الشعرية ونثرها وإعداد الكلمات، وكتابة محاضر الجلسات والاجتماعات، وتحويل القصة إلى حوار تمثيلي، والإجابة عن أسئلة الامتحانات". [[17]](#footnote-18)

ومن بين مجالاته كتابة ما يلي:

* رسالة او برقية او بطاقة دعوة.
* تقرير عن نشاط ما.
* أجوبة عن أسئلة او أسئلة لأجوبة.
* تعليق على فكرة او راي او موقف او حادثة او موضوع.
* بيان يكشف عن وجهة النظر في موضوع ما.
* تلخيص لبعض الأفكار او الموضوعات او القصص.
* موضوع مقترح.

**المبحث الثاني: مقومات التعبير الكتابي (خطوات تدريسه**، **الأسس التي يرتكز عليها وطريقة تصحيحه)**

**أولا: خطوات تدريس التعبير الكتابي.**

للقيام بتدريس أية مهارة أو حصة أو فن أدبي، يجب على المعلم سلك طريق ومنهاج يسير وفقه ويتبع خُطاه، فمثلا تعليمه للنشاط الكتابي يتوجب مراعاته بعض الخطوات الثابتة حتى يتحقق التعبير ويكون واضحا ودقيقا ومن أهم هذه المراحل نجد: [[18]](#footnote-19)

1. **المقدمة (التمهيد):**

يقصد بها تمهيد المعلم لموضوع الدرس وتهيئة أذهانهم له، ويترك لهم حرية اختيار الموضوع الذي يساعدهم على التعبير والإفصاح، إضافة الى طرح مناقشة حول اختيار الموضوع، كأن يطرح موضوعا عن البيئة، وهذا ما يساعد التلميذ على الاستيعاب.

1. **عرض الموضوع**:

يعرض المدرس الموضوع المختار سواء من عنده أو من اختيار التلاميذ على السبورة مع ذكر عناصره الأساسية، إضافة الى تنبيهه على ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها، وتوضيح خطوات الموضوع، كما يؤكد على مناسبة الجمل مع معنى الموضوع، وتقديم النصائح اللازمة لتفادي الوقوع في الأخطاء.

**ج. كتابة الموضوع:**

هي الخطوة الأخيرة والأساسية من خطوات التعبير الكتابي، وهي تدوين التلميذ لمعلوماته والتعبيرات حول الموضوع المطروح.

**ثانيا: الاسس التي يستند اليها التعبير الكتابي.**

ويقصد بها مجموعة الأسس والمبادئ التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيهم، ويتوقف على فهمها وترجمتها الى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة في التدريس[[19]](#footnote-20) ،وقد صنف بعض الباحثين هذه الأسس الى ثلاثة اقسام وهي أسس نفسية، أسس تربوية وأسس لغوية[[20]](#footnote-21).

**1.2. الاسس النفسية:**

يميل التلاميذ الى المحسوسات ونفورهم من المعنويات، وينبغي على المعلم ان يفسح لهم المجال للحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف والمدرسة، ونظرا لانحصار ومحدودية المحسوسات في البيئة المدرسية، فعلى المتعلم ان يستعين بنماذج الأشياء او صورها لأجل تشجيع التلاميذ على الحديث عنها.

يساهم التلميذ في التعبير وتشتد حماسته له إذا وجد الحافز والدافع الذي يحفزه على التعبير، ولذا كان على المعلم ان يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود التلميذ الى التأثر والانفعال بها وتدفعه الى الحديث عنها او الكتابة حولها.

ميل التلاميذ الى التقليد وهذا يعني ان يمثل المعلم في تلاميذه القدوة في مظهره وسلوكه وفي لغته أيضا، وعليه ان يمثل بفصاحته وسلامة لغته المثل الذي يطمح تلاميذه ان يحاكوه.

**2.2. الأسس التربوية:**

اشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره. مادام التعبير من الاغراض العامة التي يحققها تعلم اللغة ومادام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدرب على التعبير فليس للتعبير زمن معين او حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر فيعمل المعلم على تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة وان لا يقصر ذلك على حصة التعبير فقط.

الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضروري او مهم، اذ لا يستطيع التلميذ ان يتحدث او يكتب عن شيء لا معرفة له به، فمن هنا على المعلم ان يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة التلاميذ او قدرته التصورية.

**3.2. الأسس اللغوية:**

ويتعلق الأساس اللغوي بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ وان التعبير بقسميه يتاثر باللهجة المحلية التي يتكلمها التلميذ لذلك على المعلم ان يزود الطلبة بالقصص والقصائد التي تزيد من ثروته اللغوية ويمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العامية.

على المتعلم ان يبذل جهدا واسعا في المجال اللغوي لان الطالب يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الالفاظ ويخزن معانيها في ذهنه، هذا ما يختص بالتلميذ اما ما يختص بالمعلم فلابد ان يتعلق التعبير لدى الطالب في المعلم نفسه فقلة ثقافته واعوجاج لسانه وسوء شخصيته وسلوكه المعوج لن تفيد الطالب في توسيع دائرته.

لذلك فكلما ازدادت ثقافة المعلم وعلمه ومعرفته زاد تأثير ذلك على الطالب، وكلما كانت شخصيته جيدة وسلوكه مستقيما فان التأثير في الطالب سيزداد قطعا زيادة على حبه للغة العربية وفروعها حسبما يظهر عليه من خلال تحمسه وكثرة استشهاداته اللغوية والنحوية وغيرها.

ومما سبق نستخلص ان كل الأسس التي سبق ذكرها أساسية ومهمة في بناء تعبير كتابي خال من العيوب يمتاز بأسلوب واضح وجيد ولذا فان إعطاء المعلم الحرية للتلميذ في اختيار الموضوعات التي يحبها من المحفزات له على التعبير الكتابي.

**ثالثا: طريقة تصحيح التعبير الكتابي.**

يختلف المعلمون في تصحيح وتقويم التعبير التلاميذ وكل منهم يذهب الى طريقته الخاصة يحد المصحح من ذاتيته يجب مراعاة معايير خاصة في عملية التصحيح المقسم على مجالين وهما: "مجال الشكل ومجال المضمون[[21]](#footnote-22):

1. **مجال الشكل:**
2. البعد عن الأخطاء الإملائية التي تعطي الدرجة الكلية للتعبير والتي تتمثل في قواعد الاملاء
3. الخلو من الأخطاء النحوية، ويتمثل ذلك في الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف.
4. جمال الخط وجودته والذي يتمثل في استقامة السطر وحسن كتابة الحروف وتنظيم الكلمات وانسجام المرادفات
5. نقاوة الصفحة ونظافتها، وذلك بمراعاة علامات الوقف والترقيم وتنظيم الاسطر وعدم التشطيب
6. **مجال المضمون:**
7. بلاغة التعبير عبر اختيار ألفاظ وعبارات معبرة عن المعنى بلون في بلاغي
8. وضوح المعنى والأفكار وخلوه من الغموض
9. التمثيل واستعمال الشواهد المحفوظة "كالأناشيد، الأمثال، الحكم.

**المبحث الثالث: أهمية ودور التعبير الكتابي.**

**اولا: أهمية ودور التعبير الكتابي.**

مما لا شك فيه ان التمكن من المهارات اللغوية انما يضيف عمقا وثراءا وتنوعا لنمو الشخصية والذات لدى الانسان، كما ان اكتساب المزيد من المهارات في فنون التواصل البشري، انما هو نقطة جوهرية في سياق النمو العقلي والمعرفي لدى الانسان.

ويؤدي التعبير الكتابي دورا مهما في اتقان التحصيل والاستعاب والفهم للمعارف والمواد فالتفوق في التعبير الكتابي، يصحبه تفوق في المواد الدراسية المختلفة وضعف التمكن من مهاراته له خطورة على المستقبل العلمي والعملي للتلميذ.

يمكّن التّعبير الكتابي الفرد من التعبير عن نفسه، وكل ما يتعلق بها من حاجات، وأفكار بوضوح ودقّة ويسر، كما أنه أداة ضرورية لتحصيل المعرفة، فحاجة المتعلم إليه تكون في كلّ المراحل الدراسية، إذ أن تقدمه في عملية التعلم يتوقف على اكتساب لهذه الأداة. ولقد اعتبر الكثير من الباحثين أنّ اللّغة عامل هام، وحاسم يمكن أن يؤثّر سلبا أو إيجابا على المسار الدراسي للمتعلم، وهذا ما انتهى إليه العالم الروسي فيكو تسكي- Vygotsky Live - في أبحاثه، فقد اعتبر أن اللّغة مسئولة عن الفشل الدّراسي للتّلميذ.

اما بالنسبة للمجتمع فهو يحقق تبادل الآراء، والتعاون في حل المشكلات بمناقشتها ومحاولة علاجها، والتعرف على اتجاهات المجتمعات الأخرى، وخبراتهم والاستفادة منها. وهذا هو جوهر عملية التواصل الإنساني.

كما أن عملية التدوين هي وسيلة المجتمع للمحافظة على إنتاجه الثقافي والحضاري، ونقله إلى أجياله اللاحقة، وتبليغه إلى بقية المجتمعات البشرية[[22]](#footnote-23).

**خلاصة الفصل**

وفي ختام هذا الفصل نصل الى ان التعبير الكتابي هو عبارة عن عملية تقويمية مهمة لجميع أنشطة اللغة العربية فهي تنصب فيه وتهدف اليه، ذلك لأنه يعد مهارة من مهارات الاتصال بين الناس لتنظيم أمور حياتهم وقضاء حاجاتهم.



**التحصيل اللغوي**

**لتلاميذ الطور الابتدائي**

**تمهيد**

اللغة هي أكمل ما توصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم؛ نظرا لما تمتاز به من اليسر والوضوح ودقة الدلالة، والقدرة على التعبير والإبانة عن كل ما يجول في الخاطر ويجيش في النفس من ألوان العواطف والوجدان. وهي وسيلة الانسان للتعبير عن رغبته وأفكاره وأحاسيسه، باعتبارها ظاهرة اجتماعية ذات طابع تواصلي كل هذا يضطلع في مفهوم التحصيل اللغوي.

وتشكل مرحلة التعليم الابتدائي حجر الأساس في حياة المتعلم، حيث تقوم بضمان تعليم يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصيته، وذلك من خلال جعله قطبا فاعلا في عملية التعلم، وكذا تمكينه من اكتساب مستوى ثقافي عام ومعارف نظرية كافية. غير أن هذه المرحلة تشهد تحديات عديدة تضافرت لتشكل ما يعرف بمشكلات التعلم ومما لا شك فيه أن هذه المشكلات تؤثر سلبا في التحصيل اللغوي للتلاميذ.

ويعتبر التحصيل اللغوي دليلا على توازن الشخصية والنجاح في عمليات التكيف السلوكي، وهذا التكيف يقوم على استخدام المتعلم لمهاراته اللغوية المتعددة وخاصة ما يتعلق بالقراءة والكتابة.

**المبحث الأول: التحصيل اللغوي مفهومه**، **انواعه وشروطه.**

**1.مفهوم التحصيل اللغوي:**

**1.1لغة:**

جاء في مقاييس اللغة في باب الحاء والصاد وما يثالثهما، بمعنى الحاء والصاد أصل واحد منقاس وهو جمع الشيء وبذلك سميت حوصلة الطائر لأنه يجمع فيها ويقال حصلت الشيء تحصيلا.

وعرفه ابن منظور في لسان العرب مادة حصل: "الحاصل من كل شيء، وما بقي وثبت وذهب وما سواه يكون من الحساب والأعمال، حصل الشيء حصول وتحصيلا تميز ما يحصل والاسم الحصيلة والحصائل البقايا وقد حصلت الشيء تحصيلا وحصل الشيء ومحصوله".[[23]](#footnote-24)

ويمكن القول ان التحصيل في اللغة هو الجمع وحصلت الشيء أي جمعته[[24]](#footnote-25).

**2.1 اصطلاحا:**

التحصيل الدراسي هو ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته واطلاعه بحيث يظهر إثر هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم او في الاختيارات المدرسية وتقديرات المتعلمين[[25]](#footnote-26).

ويعرف أحمد محمد معتوق الحصيلة اللغوية بأنها التطبيقات المحسوسة التي تدعو الى ممارسة استخدام الألفاظ المكتسبة وتهيئ لعمليات الربط الذهني بين هذه الألفاظ ومدلولاتها ومفاهيمها المتجسدة في واقع الحياة، وتبعث على تكرار استدعائها واستحصارها من الذاكرة في الذهن وتهيئتها للاستعمال[[26]](#footnote-27)، إذ يعني أن الألفاظ وممارسة اللغة أساس مهم في تنمية الرصيد اللغوي اذ تعتبر الحصيلة اللغوية المعرفية اللغوية التي من مكوناتها.

ومنه فالتحصيل اللغوي هو كل ما يمكن للمتعلم الإلمام به من معلومات ومعارف ومهارات وخبرات وهو المعرفة اللغوية التي تتكون لدى الفرد وتمكنه من تكوين كل ما يريد من الجمل الجديدة..

**2.انواع التحصيل اللغوي:**

يختلف التحصيل اللغوي من تلميذ لآخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميّز بين ثلاث أنواع من التفصيل لدى التلاميذ:

**1.2. التحصيل الجيد:**

هو الذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى "وهو سلوك يعبر في تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة"،[[27]](#footnote-28) أي الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيله.

فعلى التلميذ استخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل التلميذ الحصول على مستوى أعلى.

**2.2. التحصيل المتوسط:**

"في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة". [[28]](#footnote-29)

**3.2. التحصيل الضعيف:**

هنا يكون أداء التلميذة أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فتكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام وهنا يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة كبيرة من القدرات" [[29]](#footnote-30).

إذ يكون التلميذ في حالة ضعف أو عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي، حيث تنخفض درجة أثار نسبة الذكاء في المستوى العالي.

إذ يعد التحصيل معيار يحدد من خلاله مستوى نجاح واخفاق المتعلم في المادة الدراسية على الحصيلة اللغوية التي يمتلكها الفرد.

**3.شروط التحصيل اللغوي:**

يستدعي التحصيل الجيد توفر مجموعة من الشروط على كل من المعلم والمتعلم الاخذ بها ليتم للمتعلم اكتساب المهارات والخبرات بطريقة فعالة وتساعد المعلم على أداء مهامه ونذكر منها ما يلي

**1.3. التهيئة النفسية والميول:**

وهذا ينطلق من كون ان التلميذ إذا لم يكن متهيئا نفسيا على أحسن ما يرام ويكون غير مرتاح نفسيا وليس له ميول، يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات التجديدية فيصعب عليه التعلم والتهيئة النفسية يكون محورها المعلم يعمل على تدعيم الثقة بينه وبين التلميذ وذلك عن طريق الحوار والمناقشة، واستنادا للتهيئة النفسية يكون بذلك المعلم قادرا على تهيئة تلميذه عقليا، لأنه في هذه الحالة يتمكن من إثارة اهتمامه ودافعيته لتقبل كل المعلومات الجديدة بصفة مستمرة.

**2.3. التكرار:**

يعتبر التكرار من المبادئ الأساسية لحدوث التحصيل الدراسي لكي يستطيع التلميذ ان يحفظ قصيدة من الشعر على سبيل المثال. ولا بد من ان يقرأها ويعيدها عدة مرات لكي يحفظها وتترسخ في ذهنه ويقصد به التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة.

**3.3. التدريب:**

هو الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وجد ان التدريب المركز يؤدي الى الارهاق والتعب والشعور بالملل ذلك ان فترات الراحة تساعد على تثبيت جيد لما تعلمه التلميذ.

**4.3. التوجيه والارشاد:**

التحصيل القائم على التوجيه والارشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد من عمليات ارشاد وتوجيه المعلم فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية وجيزة.

**5.3. النشاط الذاتي:**

إن تحصيل الجيد هو الذي يقوم على نشاط الذاتي للمتعلم عن طريق البحث والإصلاح والتنقيب واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات بلا ان يقف سلبيا ويتلقى المعلومات جاهزة من المعلم.

**6.3. التسميع الذاتي:**

هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما حصله من معلومات او ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك اثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة فهذه العملية تبين للمتعلم مقدار ما حفظه.

**7.3. الدافعية:**

من الميول المسلم بها أنه لا يجد عمل من دون حوافز ودوافع معينة فكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة او تمنعه عنها. والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.

**المبحث الثاني: مصادر التحصيل اللغوي وأهمية اثراءه.**

**1.مصادر التحصيل اللغوي:**

إن مصادر تنمية الحصيلة اللغوية كثيرة ومختلفة وليس من عرضنا ذكرها كلها والحديث عنها بكل فروعها وارتباطاتها على نحو مفصل لأن ذلك يستدعي الاستطراد لذلك سنكتفي بالحديث على أبرز المصادر وأهمها وأبعدها أثر وأكثرها فاعلية ومنها:

**1.1. المجتمع:**

فالطفل يكتسب اللغة من والديه في البداية ثم تتسع دائرة المعرفة وتزداد ثروته اللغوية نتيجة احتكاكه بالمجتمع "إن المجتمع بدءا من الأسرة والمحيط الخاص الذي يحتضن الفرد منذ نشوؤه ويكبد معه كلما تقدم به السن ثم المجتمع الكبير بكل قطاعاته يعتبر المورد الأول لمفرده اللغة"[[30]](#footnote-31) أي أنّ المجتمع له أثر في النمو اللغوي للطفل فإن الطفل بما يفتك بهذه البيئة بقدر ما يستفيد لغويا.

فالطفل الذي تكون استجابته سريعة ومتفاعلة يكون تعلمه للغة أسرع.

**2.1. المدرسة:**

على الرغم من أن المدرسة في حقيقتها مجتمع صغير يدخل في كيان المجتمع الكبير فان لها طبيعتها الخاصة ومعطياتها المتميزة "فهي مؤسسة تهدف الى تكثيف وتطوير عملية التلقين والتثقيف الاجتماعي واخضاعها لنظم مدروسة، فالناشئ يكتسب ما يكتسبه من مهارات اللغة في هذه المؤسسة على نحو منتظم"[[31]](#footnote-32) ، اذ تعتبر المدرسة مصدر أساسيا مستقلا لمفردات اللغة وصيغتها وأساليبها جديرا بالاهتمام عبرا بالدراسة.

ومنه فالمدرسة فضاء واسع للتعلم، فيمكن للآباء والأولياء إحاطة أبنائهم وبناتهم توفير جميع متطلبات الحياة والترفيه بالقدر الكافي، لكنهم يبقون عاجزين عن منحهم اللغة بكل خصائصها، فتبقى المدرسة الكفيل الأكبر الذي يجعلهم يتعلمون منها.

**3.1. التلفزيون:**

يعتبر التلفاز من الوسائل المحببة لدى الأطفال، فمعظم الأطفال يقضون وقتا طويلا في مشاهدة برامج تلفزيونية، لذلك يعتبر التلفاز مشارك فعال في تنمية محصول الطفل "والتلفزيون يعتمد على ما يسمى بالشاشة الصغيرة وهو يجمع الممسوح الى المنظور ويشتغل الصور والصوت" [[32]](#footnote-33).

وهكذا فالتلفاز يشكل المصدر اللغة للأطفال، حيث يقومون بالتقاط ألفاظ ومصطلحات تصبح فيما بعد جزءا من رصيدهم اللغوي، إن الألفاظ وأساليب القول المختلفة تتردد وتتكررمن خلال التلفاز مقترنة بالصور والمشاهد والحركات أو الأصوات المسموعة والطرق الأخرى الموجهة المؤثرة، مما يجعلها تعلق في الذهن وتثبت في الذاكرة"[[33]](#footnote-34) ،وهذا إما يزيد من أهمية هذا الجهاز وفاعلية دوره في تنمية المهارة اللغوية جنبا لجب مع تنمية الحصيلة الثقافية.

ومن منه فإن التلفاز يشكل مصدر لغة للأطفال، حيث يقومون بالتقاط ألفاظ ومصطلحات يرددونها بعد ذلك فيما بينهم حتى تصبح جزءا من بنائهم اللغوي، فالتلفاز يعود على الأطفال بمحصول لغوي جيد.

**2.اهمية اثراء التحصيل اللغوي:**

تكمن أهمية التحصيل اللغوي بوجه عام في احداث تغيير سلوكي او عاطفي او اجتماعي لدى التلاميذ ونسميه عادة التعلم.

والتعلم هو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل، هذا الأخير هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس في الوقت نفسه وتبدو أهميته من خلال ارتقاءه تصاعديا كونه يعد وظيفة جيدة في معظم الحالات.

إن اثراء الحصيلة اللغوية وتنوع مستوياتها لدى الفرد يجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب، فهو عندما يلتقط اللغة وتراكيبها يسهل عليه فهم معاني الجمل والعبارات التي يصاغ بها، كما يدرك من خلال السياق معاني كثيرة من المفردات، وفي ذلك ما يساعد بدوره على مد حصيلته اللغوية من المفردات والتراكيب، ويمكن أن نجعل النتائج الإيجابية التي تترتب على ثراء الحصيلة اللغوية على النحو التالي: [[34]](#footnote-35)

* زيادة الخبرات والتجارب والمعارف التي يكتسبها الفرد وبالتالي زيادة المحصول الفكري.
* أثار النفسية تتمثل في انفتاح الشخصية على ما يحيط بها.
* اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ والتراكيب اللغوية التي يكتسبها علاقته الاجتماعية.
* الثروة اللغوية المكتسبة عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة.
* الثراء اللغوي اللفظي يعين الفرد على إدراك واستيعاب ما يقرأ.
* القدرة على الابداع والالقاء الفني البليغ ساعدت على بناء الشخصية الاجتماعية.

يمكن القول على ضوء ما سبق أن لثراء الحصيلة اللغوية دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه وبين أفراد مجتمعه أو أمتّه، يمتلك زمام الأخذ والعطاء، الاستفادة والإفادة، الاكتساب والأبداع، متهيئا للمشاركة في بناء حضارة أمته والسير بهذه الأمة نحو حياة أفضل.

ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية.

**المبحث الثالث: الأنشطة اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي.**

**1. دور الأنشطة اللغوية في التحصيل اللغوي:**

**1.1. القراءة****:**

لا يمكن إنكار أهمية القراءة في حياة الإنسان والمجتمع بشكل عام، إذا لم تكن من أكبر المعجبين بالكتب، فلا بأس بذلك، أنت لست وحدك، خذ الوقت الكافي لمعرفة المزيد حول أهمية القراءة وفوائدها للفرد والمجتمع في حياتنا وكيف تستفيد منها ومن مميزاتها**:**

* **القراءة توسع العقل:**

بالنسبة للمبتدئين، تساعد القراءة على توسيع العقل ومنح المزيد من الأفكار، لقد ثبت أن القراءة تجعل العقول شابة وصحية، حيث أظهرت الدراسات أن القراءة يمكن أن تساعد في الوقاية من مرض الزهايمر.

فحصت دراسة أجريت عن كثب على 294 رجلاً في الثمانينيات من العمر، ومنحتهم مهاماً محفزة عقلياً، بما في ذلك القراءة والكتابة، كما تم إعطاؤهم اختبارات الذاكرة والتفكير سنوياً في سنواتهم الأخيرة لتتبع تقدمهم.

بعد وفاتهم، أظهر تشريح الجثث أن أولئك الذين شاركوا في مثل هذه الأنشطة كان لديهم معدل أبطأ من تدهور الذاكرة مقارنة بمن لم يقرؤوا.

* **القراءة تسمح بالتفكير الإبداعي:**

أحد الأسباب العديدة لأهمية القراءة وفوائدها للفرد والمجتمع في حياتنا هو أنها تسمح بالتفكير الإبداعي، يمكن للقراءة أن تلهمك عندما تشعر بالملل أو بالإحباط، يمكن أن تساعدك في إعطائك هذا الانتعاش الذي تحتاج إليه، تساعد القراءة في الحصول على الجانب الإبداعي من عقلك في التفكير.

وبالرغم من تعدد مصادرها في وسائل الاتصال الحديثة من كومبيوتر وانترنيت وغيرها من الوسائل الا انها لم تفقد مكانتها ولم تتراجع بل ازداد دورها وازدادت أهميتها ومع تطور البحوث والدراسات التربوية أصبح الاستيعاب هدفا رئيسيا من اهداف القراءة[[35]](#footnote-36) .

**2.1. الاستماع:**

تعتمد العملية التعليمية اعتمادا كبيرا في ظل الإصلاح على استخدام المنطوق وفهمه والذي يتجلى-أساسا- في مهارة الاستماع، من خلال برامجها بجميع مراحلها التدريسية، حيث إنّ هاته المهارة تشكل آلة فعالة في تحصيل المتعلمين وترسيخ الأفكار في أذهانهم وغرس القيم في نفوسهم وإثراء الذخيرة اللغوية لديهم، ومن هنا تتحقق الملكة اللسانية ويُتعلم اللّسان العربي المبين، وصدق من قال: إنّ السّمع أبو الملكات.

وللاستماع أهمية كبرى في اكتساب الطفل للغة منشئة وتعلّمه للّغة مجتمعه، فمن جهة يسمح للطفل بالتقاط الأصوات وادراكها ولهذا يعتبر بمثابة الجسر الذي يصله بالعالم الخارجي، ومن جهة أخرى هو ركيزة من ركائز تعلم اللغة.

فالاستماع هو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان بها والاستماع من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية اذن الاستمتاع هو تمرين

تمرين التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء، والإحاطة بمعنى ما يسمع والكشف عن مواهبه المختلفة في كل ما يتصل به، والاستماع الجيد هو بداية تلقي اللّغة السليمة[[36]](#footnote-37).

**3.1. الكتابة:**

تُمثّل وسيلة تواصل بشري تمثل لغةً ما عن طريق علامات ورموز معينة. يمكن للرموز المكتوبة أن تمثل اللغة المنطوقة عن طريق إنشاء نسخة من الكلام والتي يمكن تخزينها للرجوع إليها مستقبلًا أو إرسالها لأماكن أخرى. بمعنى آخر فالكتابة ليست لغة، ولكنها أداة تستخدم لجعل اللغات قابلة للقراءة.

تعتمد الكتابة على نفس هياكل الكلام الموجودة في اللغة مثل المفردات والقواعد والنطق، مع الاعتماد الإضافي على نظام معين من العلامات والرموز. تسمى النتيجة النهائية لنشاط الكتابة بالنص، والذي يقوم بترجمة النص وفهمه بالقارئ.

يُعدّ تعلّم الكتابة الجيدة مرحلة أساسية أيضًا في تنمية المهارات النفسية الحركية للتلميذ وكما تساعد على تنسيق حركات العضلات وتعزيز البراعة فيها، وبالأخص عند التحكم في الحركات الدقيقة؛ مثل تنسيق حركات الذراعين أو اليدين أو الأصابع للقيام بالحركات الصغيرة او المعقدة.

**4.1. التعبير:**

هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والكتابي.

فمن الصعب تعليم التلاميذ التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم لأنها مفهوم مجرد غير ملموس، ولكن تعلمهم التعبير عن مشاعرهم أمر ضروري لأن مشاعر التلميذ تؤثر في اختياراته، وتجعله أقل عرضة لنوبات الغضب، ولاستخدام العنف، وتجعلهم يفهمون أنفسهم جيدًا ويجيدون التعامل مع الغير.

**2. علاقة الكتابة بالتحصيل اللغوي:**

إن اللغة بالنسبة للتلميذ هي الأداة التي يعتمد عليها في الاتصال بالبيئة وكسب الخبرات المباشرة ومتابعة عملية التحصيل، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال المدرسة التي يتوفر فيها المعلم الناجح في دوره بتعليم اللغة للمتعلمين. وقد دلت تجارب المربين واختباراتهم على أن فشل التلاميذ وإخفاقهم في الدراسة راجع إلى ضعف مستواهم في اللغة وعجزهم عن فهم المادة المكتوبة، وهذا يدل على أن اللغة عنصرا جوهريا وأساسيا في عملية التعلم، وعن طريقها يتعلم الإنسان ما يريده من العلوم.

ولذلك فإن اكتساب المهارات اللغوية السليمة يساعد المتعلم على التعلم، وتعد الكتابة من أهم المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلم في مراحله الأولى، حيث تؤدي الصعوبات في الكتابة مثلا إلى فشل التلميذ في فهم المواد الدراسية الأخرى؛ لأن النجاح في كل مادة يستوجب قدرة التلميذ على الكتابة كما أن هذه المهارة تستلزم العديد من القدرات والمهارات الأخرى.

فهناك علاقة إيجابية طردية بين ذخيرة الفرد من الكلمات ومدى تحصيله للغة، فالتلاميذ الذين يكتبون مضطرون للبحث على المعلومات والمعارف لذا تجتمع لديهم وافرة من الأفكار.

تعتبر الكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية، "وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم فيها الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم بوضعها بصور نهائية على الورق"[[37]](#footnote-38) أي أن اللغة العربية متصلة تكمل بعضها البعض وتأثر وتتأثر من خلال مهارتها الأخرى، فالقدرة على الكتابة يتبعها القدرة على الفهم والتحدث وتتبعها القدرة على القراءة، "فالكتابة من المهارات اللغوية الهامة لما لها من زيادة في ثقافة الانسان ومعرفته في جميع نواحي الحياة، فيها يمكن الاطلاع على المعارف والعلوم المختلفة لأن الكتابة أداة الطلاب والمفكرين والعلماء والأدباء فحين يؤلفا العالم أو المفكر عن موضوع ما فإنما يدون هذا الموضوع في كتاب فتكون الكتابة أداة لحفظ ما توصل إليه في دراسة هذا الموضوع"[[38]](#footnote-39)، أي أننا يمكننا الاعتماد على الكتابة لتحصيل المعارف الأخرى وتعزيز سائر المهارات اللغوية لأن التلاميذ يميلون الى أن يسلكوا الطريق الذي يظنونه سهلا في تحصيل المعرفة فتنمية مهارة الكتابة ينتج عنه تنمية الحصيلة اللغوية.

ومن هنا يتبين لنا أن للكتابة دور فعال في عملية التربية والتعليم، فلا تعلم بدون كتابة فاللغة والكتابة وجهان لعملية واحدة، وهما فنان متلازمان والعلاقة بينهما علاقة جدلية، فوجود الأولى مرتبط بوجود الثانية، فنحن عندما نتحصل على اللغة نتعلم على مهارات تمكننا من حل رموز مكتوبة وهكذا لتسير الكتابة مع التحصيل اللغوي جنبا الى جنب.

**خلاصة الفصل**

يمكن القول على ضوء ما سبق ان لثراء الحصيلة اللغوية دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه وبين افراد مجتمعه يؤثر ويتأثر يفيد ويستفيد يكتسب خبرات ومهارات ويبدع متهيئا للمشاركة في بناء الحضارة والسير بهذه الامة نحو حياة أفضل.

**الجانب التطبيقي**



**الإجراءات المنهجية**

**للدراسة الميدانية.**

**تمهيد**

في هذا الجانب سنعرض الإجراءات المتبعة لهذه الدراسة بدءا بالتعريف بالمؤسسات التي أجريت فیها الدراسة ثم مجال الدراسة ومنهج الدراسة، لنعرض بعد ذلك مجتمع الدراسة وكیفیة اختيار العينة، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وكذا الأساليب الإحصائية للتحليل.

**1.التعريف بالمؤسسات التي أجريت فیها الدراسة:**

**1.1. ابتدائية العربي التبسي:**

أسست ابتدائية العربي التبسي سنة 1959، وأنشأت سنة 1963، تتوسط مدینة البويرة حیث تبلغ مساحتها الكلية 3900 م³، والمساحة التي بنیت علیها تبلغ 1500 م³ بلغ عدد التلاميذ بها 899 تلميذ منهم 447 إناث و422 ذكور یدرسهم 31 أستاذ منهم 26 أستاذ عربية و4 فرنسية و1 أمازيغية، عدد الحراس 4، لا یوجد بها مطعم، ویبلغ عدد حجرات الدرس 31 تشتغل المدرسة بنظام الدوام الواحد، أما بالنسبة للأقسام التحضیریة بلغ مجموعهم 120 تلمیذ.

**2.1. ابتدائية الشهيد شريد موسى:**

تأسست سنة 2008 وافتتحت في نوفمبر 2009 تقع في بلدية برج خريص، والذي يبلغ عدد الحجرات فيها 04 حجرات، كما يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 95 تلميذ أما عدد المعلمين فيها 06 معلمين بالإضافة كونها تحتوي على ساحة ومطعم.

**3.1. ابتدائية دريسي يحيى:**

تقع في بلدية حيزر تبلغ مساحتها 670 ويبلغ عدد التلاميذ فيها 450 تلميذ 200 ذكور و250 اناث يدرسهم 30 أستاذ وأستاذة بها مطعم مدرسي و25 قاعة درس ودورة مياه للبنين والبنات وطاقم اداري.

يشرف عليهم و04 حراس وعمال النظافة وأقسام تحضيرية.

**2.مجال الدراسة :**

إن المهتمين بمنهاج البحث العلمي يعتبرون تحديد مجالات البحث من الخطوات الهامة وتتمثل هذه المجالات في:

**1.2. المجال المكاني:**

یتمثل المجال المكاني للدراسة في ابتدائية العربي التبسي وابتدائية الشهيد شريد موسى، وابتدائية دريسي يحيى.

**2.2. المجال الزماني:**

وهي المدة التي استغرقناها في إجراء هذه الدراسة. وامتدت هذه الفترة من بداية شهر ماي 2021 الى أواخر شهر ماي 2021 تم توزيع استمارة الاستبيان وأوراق الاختبار على عينتي البحث من الأساتذة والتلاميذ.

**3.2. المجال البشري:**

شملت الدراسة عینة من أساتذة التعلیم الابتدائي عددهم 10 أساتذة إضافة إلى عینة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، بلغ عددهم 100 تلمیذ وتلميذة يتوزعون على الأقسام التالية:

**الجدول رقم (1) يمثل توزيع افراد العينة في الاقسام**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ﻧﺳﺑﺔ افراد اﻟﻌﯾﻧﺔ | افراد اﻟﻌﯾﻧﺔ | ﻋدد اﻟﺗﻼﻣﯾذ | ﻣﺟﻣوع اﻷﻗﺳﺎم | مدرسة العربي التبسي |
| % 25.54 | 20 | 35 | اﻟﻘﺳم اﻷول |
| % 24.81 | 20 | 34 | اﻟﻘﺳم اﻟﺛﺎﻧﻲ |
| % 18.24 | 20 | 25 | اﻟﻘﺳم اﻟﺛﺎﻟث | ﻣدرﺳﺔ  **دريسي يحيى** |
| % 18.97 | 20 | 25 | اﻟﻘﺳم الرابع |
| % 12.40 | 20 | 17 | اﻟﻘﺳم اﻟﺧﺎﻣس | ﻣدرﺳﺔ  **شريد موسى** |
| % 100 | 100 | 137 | اﻟﻣﺟﻣوع | |

**3.منهج الدراسة:**

المنهج هو «السبيل والكیفیة المنظمة التي سترسم لها جملة من المبادئ والقواعد المنطلق منها في دراسة مشكلة البحث والتي تساعد الباحث في الوصول إلى النتائج الدقيقة والصحيحة[[39]](#footnote-40).

ویقوم المنهج على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع، ووصفها ووضعها الراهن، كما یهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التَّحكم فیها معتمدا على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها[[40]](#footnote-41).

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي یتلائم مع غرض الدراسة والذي یحقق الإجابة عن فرضياتها، لكونها تهدف لدراسة دور التعبير الكتابي في تعزيز التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وذلك من خلال استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة والتوصل إلى نتائج.

**4.العينة وكیفیة اختيارها :**

هي عبارة عن «مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة یتم اختيارها بطریقة معینة وإجراء الدراسة علیها، وهي جزء من مجتمع الدراسة تتوافر فیهم خصائص ذلك المجتمع ویركز علیها الباحث للحصول على نتائج یمكن تعميمها على المجتمع، والحكمة من إجراء الدراسة على العینة هي أنه في كثیر من الأحيان یستحیل إجراء الدراسة على كل المجتمع فیكون اختيارها بهدف التوصل إلى نتائج یمكن تعميمها على المجتمع[[41]](#footnote-42).

فالعينة إذن هي فئة من المجتمع الأصلي، الذي تجرى علیه الدراسة وتجمع منه البیانات فهي تعتبر جزءا من الكل، حیث تطبق علیها الدراسة ثم تعمم على كل المجتمع الأصلي.

العینة العشوائية البسيطة والتي یتم الاختيار فیها على أساس إعطاء فرص تم الاعتماد على متكاملة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، فإذا كان أفراد العینة مرقمین على قصاصات من الورق فانتقاء الأرقام یتم بطریقة عشوائية إلى أن یتم انتقاء العدد المطلوب وكلما زاد عن ذلك العدد یلغى ویستعمل هذا الأسلوب في عملية القرعة.

لقد تم اختيار عینة مكونة من10 أستاذ من التعلیم الابتدائي، من مجموع 47 أستاذ، منهم 17 ذكور و30 ّ إناث، بطریقة عشوائية، وعینة مكونة من 100 تلمیذ منهم 50 ذكور و 50 إناث بكیفیة مماثلة وعشوائية في اختيار الأساتذة وقد اعتمدنا الطريقة التالية: بحیث أخذنا كل قسم على حدى وقسمنا التلاميذ إلى إناث وذكور، ثم قمنا بترقيم أفراد المجتمع الأصلي، ووضعنا الأرقام داخل وعاء خاص بعملية القرعة وطلبنا من التلاميذ سحب القصاصات حیث أخذنا من كل قسم 20 تلميذ وتلميذة ، ونفس العملية قمنا بها مع الأساتذة حتى اكتمل العدد المطلوب.

**الجدول رقم (02)** يوضح خصائص وطريقة اختيار افراد عينة الدراسة.

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ﻣﺟﻣوع أفراد اﻟﻌﯾﻧﺔ | | الذكور | | اﻹﻧﺎث | | ﻣﺟﺗﻣﻊ الدراسة | | الابتدائية  رﻗم01  رﻗم 02  رﻗم 03 |
| % | ع | % | ع | % | ع | % | ع |
| 72.98 | 100 | 36.45 | 50 | 36.49 | 50 | 100 | 137 |

ﻧﺷﯾر إﻟﻰ: ع = ﺗﻌﻧﻲ اﻟﻌدد

% =اﻟﻧﺳﺑﺔ اﻟﻣﺋوﯾﺔ.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن مجتمع العینة بلغ عدده 137تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، تمثل فیه الإناث نسبة 36.49 % مقابل 36.45% للذكور، وعلى هذا الأساس تم سحب عینة مكونة من 50 تلميذا و50 تلميذة.

**5.الأدوات المستخدمة في الدراسة:**

لقد اعتمدنا في هذا البحث إلى تقديم استبيان موجة لمعلمي المدرسة الابتدائية وأوراق اختبار لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي واستهدفت تلك الأوراق التعبير الكتابي في الوضعية الإدماجية.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث اعتمدنا في هذه الدراسة على طريقتين:

**1.5. الاستبيان:**

يعرف الاستبيان بأنه: "مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تكون معا سلوكا أو ظاهرة تدريسية تشير الى خصائصها ومواصفاتها ويقوم المعنيون بعملية التدريس عادة من معلمين ومشرفين ومتعلمين بالاطلاع والإجابة عليها حسب معرفتهم ومشاهدتهم للموضوع التدريس الذي تجسّده".[[42]](#footnote-43)

حيث ضّم هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة المكتوبة وتم اللجوء اليه باعتباره لونا من ألوان البحث العلمي وبما أن المشكلة تقتضي معرفة آراء المعلمين، وكان الاستبيان ضرورة حتمية حيث شمل هذا الأخير على 20 سؤال تنوعت بين المغلقة والمفتوحة.

وتكون الاجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لكل سؤال.

**2.5. التعبير:**

يمثل في اعداد تعبير مفاده كتابة نص لا يتجاوز 10 أسطر تصف فيه ما شاهدت في البحر وكيف قضيتم اليوم معبرا عن شعورك.

**6.الأساليب الإحصائية :**

بعد عملية جمع المعلومات، واستخدام الأدوات اللازمة، وفحص المعلومات انتقلنا لخطوة هامة أخرى وهي الأساليب التي استعملناها في تحليل البیانات والتي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان وهي:

النسب المئوية والهدف منها معرفة تكرارات في الإجابة عن الاسئلة وقانون النسبة المئوية هو:

**شرح الرموز:**

ن: تمثل النسبة المئوية

تك: تكرار العينة

ع (تك) مج: العدد الكلي للتكرارات



**تحليل الاستبيانات وتفسيرها**

**ومناقشة النتائج**

**1.عرض وتحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة :**

**الجدول (01):** هل انت مطلع على الأهداف المراد تحقيقها من حصص التعبير في المنهاج؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة المئوية** | **العدد** |  |
| **%100** | **10** | **نعم** |
| **%00** | **0** | **لا** |
| **%100** | **10** | **المجموع** |

**التحليل والتعليق:**

يتبين من خلال الجدول ان نسبة 100 من الأساتذة على مطلع بالأهداف المراد تحقيقها من حصص التعبير في المنهاج باعتباره ينمي مهارتي القراءة والكتابة وينمي العقل ويقوم بتنشيطه لان التعبير يجعل التلميذ يفكر ويستثمر كل ما يملك من أفكار.

**الجدول (02):** هل يوجد تناسب بين أنشطة اللغة العربية مع قدرات المتعلمين؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاحتمالات** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **نعم** | 02 | 20% |
| **نوعا ما** | 06 | 60% |
| **غير مناسب** | 02 | 20% |
| **المجموع** | 10 | 100% |

**التحليل والتعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يرون أن أنشطة اللغة العربية مناسبة نوعا ما مع قدرات التلاميذ و20% من الأساتذة يرون أن الأنشطة مناسبة تماما مع قدرات التلاميذ أما نسبة 20% يرون أن الأنشطة غير مناسبة مع قدرات التلاميذ.

ومنه فان تناسب أنشطة اللغة مع قدرات المتعلمين حاصل أساسي في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين لأن مدى تناسب الأنشطة مع القدرات يسهل استيعاب التلاميذ للمناهج التربوية.

**الجدول (03):** هل راعى المنهاج في مادة التعبير الفروق الفردية للمتعلمين؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة المئوية** | **العدد** |  |
| %60 | 6 | **نعم** |
| %40 | 4 | **لا** |
| %100 | 10 | **المجموع** |

**التحليل والتعليق:**

اقر المعلمون الذين قدموا لهم الاستبيانات ان المنهاج لم يراعي الفروق الفردية في مادة التعبير لدى المتعلمين كضعفهم في مادة القراءة والكتابة وعدم وجود دليل خاص بالتدريس.

**الجدول (04):** هل توجد بمؤسستكم مكتبة؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة المئوية** | **العدد** |  |
| %30 | 3 | **نعم** |
| %70 | 7 | **لا** |
| %100 | 10 | **المجموع** |

**التحليل والتعليق:**

ان أكبر من نصف العينة يقرون بعدم وجود مكتبات داخل المدرسة وهذا ما أثر سلبا على المتعلم فهي تنمي الرغبة للمتعلمين في المعرفة وتزيد لهم القدرة على التعليم الذاتي كما تعلمهم البحث عن المعلومات بأنفسهم دون الاعتماد على المعلم.

**الجدول (05):** هل التعبير الكتابي يجعل التلاميذ قادرين على التحكم في الخط قواعد اللغة والاستخدام الجيد لعرامات الوقف بشكل جيد؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاحتمالات** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **التحكم في الخط** | 06 | 60% |
| **الحكم في قواعد اللغة** | 03 | 30% |
| **استخدام علامات الوقف بشكل جيد** | 01 | 10% |
| **المجموع** | 10 | 100% |

**التحليل والتعليق:**

من خلال الجدول يتضح أن نشاط التعبير الكتابي يجعل التلميذ يتحكم في الخط بنسبة 60% وهذا المدرسة ونجاحها في تحسين الخط وذلك لتكرار الكلمات والمفردات والتعود على طريقة كتابة الأحرف ورسم الكلمات، كما رأى البعض والذي تتمثل نسبتهم في 30% في أن النشاط الكتابي يتحكم في قواعد اللغة التي تتمثل في القواعد "الصرفية، النحوية والإملائية" واتقان المتعلم لها مما يجعلهم يفرقون بين الصحة والخطأ حين الكتابة والتعبير في نفس الوقت يجعل التعبير الكتابي التلميذ على استخدام علامات الوقف بشكل جيد لكن بالنسبة ضعيفة جدا رغم مساهمتها في ربط معاني الجمل وضبط مكوناتها.

**الجدول (06):** هل هناك وسائل تعليمية تدعم نشاط التعبير الكتابي (صور مشاهد قصص أجهزة العرض....)؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المئوية | **العدد** |  |
| %30 | 3 | نعم |
| %70 | 7 | **لا** |
| %100 | 10 | **المجموع** |

**التحليل والتعليق:**

نلاحظ ان نسبة 70 تصرح بغياب الوسائل التعليمية التي تدعم نشاط التعبير الكتابي التي لها الدور الكبير في تدعيم فكر التلميذ والتي تقوم بتزويده مهارات ومعلومات ومكتسبات تمكنه وتساعده من بناء جمل مفيدة قادرة على تكوين فقرة سليمة خالية من الأخطاء.

**الجدول (07):** هل تعتمد اللغة العربية الفصحى او العامية في التدريس؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة** المئوية | **العدد** |  |
| %40 | 4 | **نعم** |
| %0 | 0 | **الا** |
| %60 | 6 | **بالتناوب** |
| %100 | 10 | **المجموع** |

**التحليل والتعليق:**

تبين لنا ان أكبر من نصف العينة بنسبة 60 يتحدثون اللغة العربية الفصحى والعامية بالتناوب لتسهيل إيصال الفكرة الى ذهن المتعلم وبذلك يكتسب حصيلة لغوية جيدة.

**الجدول (08):** هل تساعد حصص التعبير الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة** | **العدد** |  |
| %100 | 10 | نعم |
| %0 | 0 | لا |
| %100 | 10 | المجموع |

**التحليل والتعليق:**

اتفق جميع الأساتذة على ان حصص التعبير الكتابي المتكررة تزيد وتنمي الحصيلة اللغوية للتلميذ فهي تكسبه زادا معرفيا جديدا إضافة الى جملة من المعلومات والمهارات والخبرات في شتى المواضيع فيصبح بهذا المتعلم قادرا على الخوض في أي نقاش.

**الجدول (09):** كيف ترون التلاميذ في أدائهم للتعبير الكتابي؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة | العدد | مستوى التلميذ |
| 30% | 3 | جيد |
| %60 | 6 | متوسط |
| %10 | 1 | ضئيل |
| %100 | 10 | المجموع |

**التحليل والتعليق:**

يتضح لنا من خلال الجدول ان مستوى التلاميذ في أدائهم للتعبير الكتابي متوسط حيث قدرت نسبة ذلك ب 60 %بينما المستوى الجيد فقد قدر ب 30% اما المستوى الضئيل فقد قدر بنسبة %10 وعليه نستنتج ان معظم الأساتذة يرون ان مستوى التلاميذ متوسط عموما وهذا راجع الى العديد من من العوامل.

**الجدول (10):** ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة | العدد | نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي والمعرفي |
| %10 | 1 | %75 |
| %00 | 0 | 15% |
| %80 | 8 | 25% |
| %10 | 1 | 10% |

**التحليل والتعليق:**

نلاحظ من خلال طرح هذا السؤال الذي تفرع منه أربع اقتراحات تبين منه ان نسبة 80 %من التلاميذ يوظفون فقط ما يعادل نسبة %25 من رصيدهم اللغوي والمعرفي.

**2.نتائج استبيان الأساتذة**: من خلال إجابات الأساتذة على أسئلة الاستبيان المقدم لهم وصلنا الى النتائج التالية**:**

1. تناسب أنشطة اللغة العربية مع قدرات المتعلمين مناسب تماما حسب رأي الأساتذة.
2. المنهاج التعليمي في مادة التعبير يراعي الفروق الفردية للمتعلمين.
3. الأنشطة اللغوية المحببة للتلاميذ مرتبة على النحو التالي حسب رأي الأساتذة:

* نشاط القراءة.
* نشاط الادماج.
* الصيغ والتراكيب.

**سبب ميلهم:**

* التنافس على القراءة النموذجية.
* ابراز قدراتهم وابداعاتهم.
* استخدامها العملي يخدم في مجمله واقع المتعلم.

1. المحتويات المقررة للتعبير الكتابي مناسبة نوعا ما مع قدرات التلاميذ.
2. للمكتبة دور فعال في تفعيل وتنمية الحصيلة اللغوية لدى التلميذ.
3. الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي غير كافي للوصول الى الأهداف المرجوة.
4. ميل التلاميذ اتجاه التعبير الكتابي ضعيف ومتوسط.
5. نشاط التعبير الكتابي يجعل التلميذ قادر على التحكم في الخط.
6. المعلم قادر على تدريب المتعلمين على اكتشاف الأخطاء بشكل كبير.
7. النشاط الكتابي يعمل على تعزيز التحصيل اللغوي بشكل كبير لدى المتعلمين.
8. الوسائل التعليمية تقوم بتدعيم نشاط التعبير الكتابي لحد كبير.
9. لتكوين رصيد لغوي جيد عليهم بالمطالعة المستمرة وإضافة حصص الاملاء.
10. من أهم الصعوبات التي حالت دون استثمار التعبير لتعزيز الحصيلة اللغوية والتي على المعلمين تفاديها:

* ضيق الوقت.
* قلة المطالعة.
* ضعف الملكة اللغوية.

1. يساعد التعبير نوعا ما في تدريب المتعلمين على تحليل الأفكار.

**3.عرض وتحليل الاستبيانات الخاصة بالتلاميذ:**

**الجدول (01):** هل يمنحك المعلم فرصة للتحدث والتعبير عن افكارك؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة المئوية** | **العدد** |  |
| %85 | 85 | **نعم يمنحني** |
| %15 | 15 | **لا يمنحني** |
| %100 | 100 | **المجموع** |

**التحليل والتعليق:**

يبين الجدول أعلاه ان عدد المتعلمين الذين يعتبرون ان المعلم يمنحهم فرصة للتعبير أفكارهم يقدر ب 85 متعلم أي ما يعدل %85 وهي نسبة معتبرة ذلك ان المعلم يمنح فرصة للمتعلمين وانه يتعامل مع كافة المستويات فهو يريد تفعيل وتشجيع كل المستويات من اجل تطوير لغتهم ومستواهم اللغوي والفكري مقارنة بعدد المتعلمين الذين يعتبرون ان المعلم لا يمنحهم فرصة للتعبير عن أفكارهم.

**الجدول (02):** ما هو تقييمك لنفسك في التعبير الكتابي؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة المئوية | العدد |  |
| %12 | 12 | ضعيف (ة) |
| %68 | 68 | متوسط (ة) |
| %13 | 13 | حسن (ة) |
| %17 | 17 | جيد (ة) |
| %100 | 100 | المجموع |

**التحليل والتعليق:**

يبين الجدول أعلاه ان تقييم المتعلمين لأنفسهم في التعبير الكتابي بضعيف يقدر ب 12 %وهي نسبة قليلة اما عدد المتعلمين الذين قيموا أنفسهم بمتوسط يقدر ب 68 تلميذ أي ما يعادل 68% وهي أكبر نسبة اما الذين قيمو أنفسهم بحسن يقدر ب 13 تلميذ بنسبة %13 وهي نسبة متوسطة مقارنة بالنسب الأخرى اما الذين قدروا أنفسهم بجيد في التعبير الكتابي يقدر ب 17 متعلم أي ما يعادل %17 وهي نسبة حسنة.

ومن الملاحظ ان تقييم المتعلمين لأنفسهم صعب خاصة ان هناك متعلمين لا يحبون الإنقاص من قيمتهم فلو صرح بان له ضعف في التعبير يشعر كأنه ذو مستوى ضعيف وهذا ما يجعله يحس بالإحراج والخجل.

**الجدول (03):** ما هي المعيقات التي تواجهك عند التعبير؟

**-**الخجل.

-عدم القدرة على التوظيف.

-صعوبة نطق الكلمات.

- لا امتلك مكتسبات حول الموضوع وعدم وجود أفكار كافية.

-الأخطاء اللغوية.

-الأخطاء الاملائية.

**التحليل والتعليق:**

من الملاحظ ان المتعلمين يعانون من نفس الصعوبات عند التعبير الكتابي والمتمثلة في عدم امتلاكهم أفكار حول معظم المواضيع بالإضافة الى عدم قدرتهم على إيصال الأفكار لزملائهم.

**الجدول (04):** هل تحب نشاط التعبير الكتابي؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة المئوية** | **العدد** |  |
| %60 | 60 | **نعم** |
| %40 | 40 | **لا** |
| %100 | 100 | **المجموع** |

**التحليل والتعليق:**

يبين الجدول أعلاه عدد المتعلمين الذين يرغبون بحصة التعبير الكتابي التي تقدر ب 60 متعلم أي ما يعادل 60 %وهي نسبة عالية مقارنة بعدد المتعلمين الذين لا يرغبون بحصة التعبير الكتابي والذي يقدرون ب 40 متعلم أي ما يعادل %40.

-يتضح لنا من هذه الاحصائيات ان معظم المتعلمين في العينة يفضلون التعبير الكتابي و %هذا واضح من خلال النسبة المعتبرة.

**الجدول (05):** هل تواجه صعوبة في التعبير عن افكارك بالكتابة؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النسبة المئوية** | **العدد** |  |
| %60 | 60 | **نعم** |
| %40 | 40 | **لا** |
| %100 | 100 | **المجموع** |

**التحليل والتعليق:**

يبين الجدول أعلاه عدد المتعلمين الذين يواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم بالكتابة التي تقدر ب 60 متعلم أي ما يعادل %60 وهي نسبة عالية مقارنة بعدد المتعلمين الذين لا يواجهون صعوبة بالتعبير الكتابي والذي يقدرون ب 40 متعلم أي ما يعادل %40.

-يتضح لنا ان سبب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي يعود لعجز المتعلمين عن التعبير ما في نفوسهم من حاجات ومشاعر بالإضافة الى ضعف ثرواتهم اللغوية والى عدم المامهم بمنهجية الكتابة الصحيحة.

**الجدول (06):** هل ينبهك استاذك الى اخطائك ويصححها لك؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة | العدد | **ينبهك استاذك الى اخطائك** |
| %96 | 96 | **نعم** |
| %4 | 4 | **لا** |

**التحليل والتعليق:**

كان الهدف من طرح السؤال هو معرفة مدى حرص الأستاذ على أداء وظيفته على أكمل وجه او لا ومعرفة مدى حرصه على السلامة اللغوية للتلميذ وما يبينه الجدول أكبر دليل على ذلك حيث ان نسبة 96% من التلاميذ تؤكد قيام الأستاذ بدوره المتمثل في عملية تصحيح وتوجيه التلاميذ.

**الجدول (07):** هل تحب حصص المطالعة؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| النسبة | العدد | **تحب حصص المطالعة** |
| %90 | 90 | **نعم** |
| %10 | 10 | **لا** |

**التحليل والتعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الأغلبية الساحقة من التلاميذ يحبون حصص المطالعة بنسبة 90 من التلاميذ.

**الجدول (08):** ما هو مدى تحكمك في كتابة الهمزة بمختلف أنواعها من خلال الرسم الجيد لها وكتابة تنوين والتاء المفتوحة؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاحتمالات** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **بشكل كبير** | 10 | 10% |
| **نوعا ما** | 75 | 75% |
| **بشكل بسيط** | 15 | 15% |
| **المجموع** | 100 | 100% |

**التحليل والتعليق:**

تبين نتائج العينات أن المتعلم لا يتحكم بدرجة كبيرة في كتابة الهمزة والرسم الجيد لها وكذلك في كتابة التنوين والتاء المفتوحة وهذا ما يبين في تقدير النسب المئوية بحيث أن 10% أجاب "بشكل كبير" لأن معظم الأخطاء الإملائية في التعبير تكون بعدم كتابة الهمزة واضافة نون التنوين وهذا بكتابة الحروف بحسب سماعها أما الإجابة ب "نوعا ما" كانت ب75% وهي الأكبر نسبة لأن القليل من لا يقع في تلك الأخطاء، أما النسبة المقدرة للإجابة ب "بشكل بسيط" حددت ب 15% وهذا يحدد التلاميذ الذين يعملون على تفادي أخطائهم واجتهادهم في تغييرها وتصحيح إملائهم.

**الجدول (09):** ما هو مدى تشجيع المعلم لك على الحوار باللغة العربية الفصحى اثناء الحصة؟

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاحتمالات** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **بشكل كبير** | 70 | 70% |
| **نوعا ما** | 10 | 10% |
| **بشكل بسيط** | 20 | 20% |
| **المجموع** | 100 | 100% |

**التحليل والتعليق:**

يتضح من الجدول أعلاه أن استخدام اللغة العربية الفصحى أثناء الحصة كان بشكل كبير حيث قدر ب 70%، في حين قدرت نسبتها بشكل بسيط بلغ 20%، والسبب يعود لاستخدام اللهجة العامية وازدواجية اللغة، وتهاون بعض المدرسين الذين لا يولون أهمية للغة الفصحى من أجل زيادة الرصيد اللغوي وتنويع المفردات وكذا اثراء التعبير الكتابي في البعض منهم يستعملون العامية لإيصال الفكرة للتلميذ بشكل سهل وواضح غير أن هذا لا يعد مبررا بل لابد من الابتعاد عنها أثناء تقديم الدرس حتى لا يتعود المتعلمون عليها ومن ثم يجب استعمالها خارج القسم (الفناء المطعم).

**السؤال (10):** في نظرك ماهيالآليات والاستراتيجيات التي ترى أنها تستعمل بشكل فعال في استثمار التعبير الكتابي لتعزيز حصيلتك اللغوية؟

* لتكوين رصيد لغوي عليا بالمطالعة المستمرة.
* اضافة حصة الإملاء لأنني أخطئ في بعض الكلمات.
* إعطاء حرية تامة لنا اثناء التعابير الشفوية وبالتالي نكتسب شجاعة لإنتاج تعابير كتابية.
* تخصيص حصص خاصة بالتعبير الكتابي.
* زيادة الوقت.
* اختيار أسئلة من الواقع.
* تشجيعنا على المطالعة وتخصيص وقت لها.

**4.تحليل أوراق التلاميذ**:

عند تصحيح أوراق التلاميذ لاحظنا وجود الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها فمنها الإملائية والتركيبية وهذه بعض الأخطاء التي رصدت يوضحها الجدول التالي:

**الأخطاء الإملائية:**

|  |  |
| --- | --- |
| **الخطأ** | **الصواب** |
| الشاطأ  هادء  العاءلة  استمتعن  اقتربة  شعورن  الحيواناة  السلحفات  اشترا  الأيم  ذهبة  راءع  هذ  استمتعة  قصتا  ستمتعنا  يومن  قظينا  تحظر  بالعب  العائلتي  سفنة  خرجن  أجر  المنضر  جميلن  بحرن  لبرد  حارن  عائلة  شهدنا  حيثو  إقتربة  قررة  ادهشة  شطئ  حشيش  سلحفة | الشاطئ  هادئ  العائلة  استمتعنا  اقتربت  شعورا  الحيوانات  السلحفاة  اشترى  الأيام  ذهبت  رائع  هذا  استمتعت  قصة  استمتعنا  يوم  قضينا  تحضر  باللعب  عائلتي  سفينة  خرجنا  أجري  المنظر  جميل  بحر  البرد  حار  عائلتي  شاهدنا  حيث  اقتربت  قررت  اندهشت  شاطئ  حشائش  سلحفاة |

**الأخطاء التركيبية:** الأخطاء الموجودة في أوراق التعابير:

|  |  |
| --- | --- |
| **الخطأ** | **الصواب** |
| وهم يلعبون في الشاطئ نذهب الى السباحة | وهم يلعبون في الشاطئ ونحن كنا نلعب في البحر |
| ولعبنا بلعب الرمل | ولعبنا بالرمل |
| وعندما ذهبنا إلى البيت ونحن فرحون | وعندما ذهبنا الى البيت كنا فرحين |
| كان شعوري شعورا جميلا لا يوصف وكان أجمل ورائع | كان شعورا جميلا ورائعا لا يوصف |
| قضيت هناك يوما ممتعا في العطلة الصيفية | قضيته هناك يوما ممتعا في البحر |
| رأيت أسماك وأيضا رأيت القرش وايضا الحوت وأيضا البحر | رأيت الاسماك والحوت والقرش |
| في قديم الزمان ذهبت أنا وعائلتي | في العطلة الصيفية ذهبت أنا وعائلتي |
| عندما اقترب الصيف في يوم من الأيام | في إحدى أيام الصيف |
| واشترى لي أبي صنارة واصطاد لي أبي أسماك | واشترى لي أبي صنارة واصطدنا بها أسماكا |

**ملاحظة****:**

من خلال تحليل أوراق وتعابير التلاميذ ظهرت عدة أخطاء "الإملائية، التركيبية النحوية والصرفية". حيث كانت الاخطاء الإملائية هي الأكثر شيوعا بالدرجة الأولى، وذلك لنقص حروف وزيادة حروف وحذف الهمزة وكل هذا راجع لكتابة الحروف طبقا لسماعها فمثلا يوما تكتب على شكل نون "يومن"،

إضافة إلى الأخطاء الصرفية والنحوية التي تعود الى عدم التحكم ومعرفة قواعد اللغة جيدا، أما بالنسبة للأخطاء التركيبية نجد غالب التلاميذ لا يعرفون ربط الأفكار ببعضها البعض يتخللها بعض النقص في المعنى.



**خاتمة**

تناولنا في هذه الدراسة دور التعبير الكتابي في تعزيز التحصيل اللغوي لدى التلاميذ والتي في ختامها توصلنا إلى النتائج التالية:

* أن التعبير اللغوي الكتابي يعتبر من أهم الركائز في اللغة العربية، ومن أهم أدوات الإنسان في التواصل التي تتيح له التعبير عن حاجاته، فهو وسيلة الإنسان للإفصاح عن مشاعره وأحاسيسه الداخلية، ووسيلة اتصال المجتمعات مع بعضها البعض.
* أن للتعبير الكتابي مهارات وأسس ينبغي على المعلم والمتعلم معرفتها والتمكن منها لنجاح التعبير اللغوي الكتابي.
* أن التعبير اللغوي الكتابي ينقسم إلى أنواع وكل نوع نستعمله في مجال من مجالات حياتنا، فالتعبير الوظيفي كالمحادثة بين الناس وكتابة الرسائل، والإبداعي ككتابة خاطرة بنقل مشاعر وأحاسيس الكاتب الى الاخرين.
* حث المتعلمين على المطالعة وقراءة الكتب الهادفة لإثراء رصيدهم اللغوي، مع التذكير الدائم بأهمية المطالعة ودورها في تكوين اللغة.
* ضرورة تركيز المعلم على الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية، التي يقع فيها المتعلم لكي يتجنبها ويتعلم من اخطاءه.
* منع المتعلمين من استعمال العامية داخل الفصل الدراسي.
* على المعلم مراعاة الفروق الفردية ومساعدة تلاميذه على معرفة أخطائهم.
* أن يتبع المعلمون طريقة مناسبة في التدريب على استعمال الرصيد اللغوي مثل باستبدال المفردات والعبارات بأخرى في فقرات نصوص القراءة على سبيل المثال وتركيب جمل مفيدة وصحيحة......
* ضرورة إطلاع معلم اللغة العربية على أهداف تدريس مادة اللغة في المرحلة التي يدرس فيها مع مراعاة صياغة أهدافه التعليمية.
* تذبذب لغة الأساتذة بين العامية والفصحى، في شرحهم للمادة الدراسية فكثير من مدرسي اللغة يستخدمون لهجاتهم العامية المحلية بدلا من الفصحى، مما يبعد الفصحى عن دائرة الاهتمام ويقلل من الحصيلة الناشئة من مفرداتها وصيغها لدى التلميذ وهذا ما يصعب له نشاط التعبير الكتابي.

وفي الأخير نرجو أننا قد وفقنا في هذا البحث المتواضع.



**قائمة المصادر والمراجع**

الخليل بن احمد الفراهيدي، العين تح عبد الحميد هنداوي، ج3 دار الكتب العلمية، بيروت ط1 2003، ص48 مادة عبرة.

القران الكريم تنزيل العزيز الحكيم.

ماهر شعبان الباري، المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس، دار الميسرة، ط1 2010، ص147.

سعاد عبد الكريم الوائلي، "طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2004، ص77.

سعاد عبد الكريم الوائلي، مرجع سبق ذكره، 2004 ص77.

حلوش مصطفى، دراسة تقويمية لعملية تدريس اللغة العربية في الطور الثاني من التعليم الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص بناء وتقويم المناهج التعليمية، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، 2006-2007 ص28.

فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، عمان، ط2، 2000، ص42.

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط1، 1966، ص138.

نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، القاهرة، ط1، 2006، ص210.

سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن عمان، 2000، ص236-235.

عبد الرحمن عبد العالي الهاشمي، أساليب التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، دار المناهج، الأردن 2006، ص24.

محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي، ص18.

ماهر شعبان عبد الباري، مرجع سبق ذكره2010 ص148.

بهية بلعربي، "الانسجام النصي في التعبير الكتابي، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013، ص 41، 42.

علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، 1991، ص267 268.

سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، مرجع سبق ذكره، 2004، ص 95.94.

سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، مرجع سبق ذكره، 2004، ص92،91.

سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، مرجع سبق ذكره2004، ص96،95.

راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1 2003 ص198.

حاكو مريم، طلحاوي زهية، تعليمية التعبير اللغوي الكتابي في قسم اللغة والادب العربي، بجامعة ادرار، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات 1439-1440ه ص 10-11-12.

طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان ص268.

حلوش مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص30-31.

لسان العرب لابن منظور، مادة (حصل)، طبعة جديدة، دار صادر، بيروت ج4، ط1، 2000م ص 20.

خالدي يمينة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والادب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات 2016-2017 ص10.

علي عبد الحميد احمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسن العصرية، بيروت لبنان ط1 2010 ص 92.

أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، أغسطس 1996، ص12.

لعموري وليد بداوي شهرزاد، رياض الاطفال والتحصيل الدراسي للتلاميذ قسم السنة الاولى ابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016/2017، ص38.

لعموري وليد بداوي شهرزاد مرجع سبق ذكره، ص29.

لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعه البويرة الجزائر، 2012/2013، ص18.

أحمد محمد المعتوق، مرجع سبق ذكره، ص21.

احمد محمد المعتوق، مرجع سبق ذكره، ص21.

عبد العزيز شرف، المدخل الى علم الاعلام اللغوي، منتدى سور الأزبكة، ط 1983م، ص2.

احمد محمد معتوق، مرجع سبق ذكره، ص21.

أحمد محمد المعتوق، مرجع سبق ذكره، ص21.

راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سبق ذكره 2003ص61.

عصام فاطمة الزهراء، إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، منطقة قرومة -انموذجا-جامعة اكلي محند اولحاج البويرة كلية الادب واللغات 2014-2015 ص22.

علي مذكور وآخرون تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية، العدد2، الجزء2، أفريل 2016، ص559.

عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية، أسس ومهارات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011، ص19.

إخلاص عبد الحفیظ محمد حسین باهي، طرق البحث العلمي والتحصيل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والریاضیة، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص82.

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، مصر،1996، ص 138.

* بشیر معمرية، القياس وتصميم الاختبارات النفسية، منشورات باتنیت، د ط،2000، ص 120.



**الفهرس**

|  |  |
| --- | --- |
| **العنـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوان** | **الصفحة** |
| **تشكر وعرفان** | **I** |
| **اهداء1** | **II** |
| **اهداء 2** | **III** |
| * **مقدمة** | **ا-و** |
| * **الجانب النظري** | **8-23** |
| * **الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي.** | **9-23** |
| * **تمهيد** | **10** |
| * **المبحث الأول: التعبير الكتابي مفهومه**، **انواعه**، **أهدافه ومجالاته.** | **11-17** |
| * **المبحث الثاني: مقومات التعبير الكتابي (خطوات تدريسه، الأسس التي يرتكز عليها وطريقة تصحيحه)** | **17-21** |
| * **المبحث الثالث: أهمية ودور التعبير الكتابي.** | **21-22** |
| * **خلاصة الفصل.** | **23** |
| * **الفصل الثاني: التحصيل اللغوي لتلاميذ الطور الابتدائي.** | **25-38** |
| * **تمهيد** | **26** |
| **المبحث الأول: التحصيل اللغوي مفهومه، انواعه وشروطه.** | **27-30** |
| * **المبحث الثاني: مصادر التحصيل اللغوي وأهمية اثراءه.** | **31-33** |
| **المبحث الثالث: الأنشطة اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي.** | **34-37** |
| * **خلاصة الفصل.** | **38** |
| * **الجانب التطبيقي** | **39-62** |
| * **الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.** | **41-46** |
| * **الفصل الثاني: تحليل الاستبيانات وتفسيرها ومناقشة النتائج.** | **48-62** |
| * **خاتمة** | **64** |
| * **قائمة المصادر والمراجع** | **66-69** |
| **فهرس المحتويات** | **-** |
| **قائمة الملاحق** | **-** |



**قائمة الملاحق**

**ملحق1:**

**استبيان موجه لأساتذة السنة الثالثة ابتدائي**

إلى السادة الكرام أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي، نطلب منكم أن تساهم معنا في انجاز عملنا بنجاح نيل شهادة الماستر في الأدب العربي.

فلكم منا جزيل الشكر والتقدير ان تفضلتم بالإجابة على هاته الاستمارة الموجهة اليكم بكل حرية وصدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة(X) على الإجابة التي ترونها مناسبة.

**أستاذي الفاضل:**

نقدم بين يديك هذا الاستبيان المتعلق بدراسة بحثية معنونه ب "دور التعبير الكتابي في تعزيز التحصيل اللغوي عند متعلمي السنة الثالثة ابتدائي" المقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص أدب عربي بجامعة البويرة.

**المؤسسة التعليمية**: .........................................

**الشهادة العلمية**: .........................................

**عدد التلاميذ**: .........................................

نرجو التفضل وأفادتنا بمجموع ملاحظاتكم واقتراحاتكم الخاصة بالبحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر والاحترام:

**الطالبتين:**

* دعبوز دليلة
* رزيق سعيدة

**ملحق2:**

**أسئلة الاستبيان الخاصة بالأساتذة:**

ضع الإجابة (X) أمام الإجابة المناسبة:

1. هل انت مطلع على الأهداف المراد تحقيقها من حصص التعبير في المنهاج

نعم لا

1. هل يوجد تناسب بين أنشطة اللغة العربية مع قدرات المتعلمين؟

نعم نوعا ما غير غير مناسب

1. هل راعى المنهاج في مادة التعبير الفروق الفردية للمتعلمين؟

نعم لا

1. هل توجد بمؤسستكم مكتبة

نعم لا

1. هل التعبير الكتابي يجعل التلاميذ قادرين على التحكم في الخط قواعد اللغة والاستخدام الجيد لعلامات الوقف بشكل جيد؟

التحكم في الخط

التحكم في قواعد اللغة

استخدام علامات الوقف بشكل جيد

1. هل هناك وسائل تعليمية تدعم نشاط التعبير الكتابي (صور مشاهد قصص أجهزة العرض....)؟

نعم لا لا

1. هل تعتمد اللغة العربية الفصحى او العامية في التدريس

نعم لا لا

1. هل تساعد حصص التعبير الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ؟

نعم لا

1. كيف ترون التلاميذ في أدائهم للتعبير الكتابي؟

جيد لا متوسط ضئيل

1. ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم

* 75%
* 15 %
* 25%
* 10 %

**ملحق3**

**أسئلة الاستبيان الخاصة بالتلاميذ:**

1. هل يمنحك المعلم فرصة للتحدث والتعبير عن افكارك؟

نعم يمنحني لا يمنحني

2-ما هو تقييمك لنفسك في التعبير الكتابي؟

ضعيف (ة) جيد(ة)

متوسط (ة) حسن (ة)

3-ما هي المعيقات التي تواجهك عند التعبير؟

الخجل صعوبة نطق الكلمات

عدم القدرة على التوظيف لا املك مكتسبات حول الموضوع وعدم وجود أفكار

الأخطاء اللغوية الأخطاء الاملائية

1. هل تحب نشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا

1. هل تواجه صعوبة في التعبير عن افكارك بالكتابة؟

نعم لا

1. هل ينبهك استاذك الى اخطائك ويصححها لك؟

نعم لا

1. هل تحب حصص المطالعة؟

نعم لا

1. ما هو مدى تحكمك في كتابة الهمزة بمختلف أنواعها من خلال الرسم الجيد لها وكتابة التنوين والتاء المفتوحة؟

بشكل كبير نوعا ما بشكل بسيط

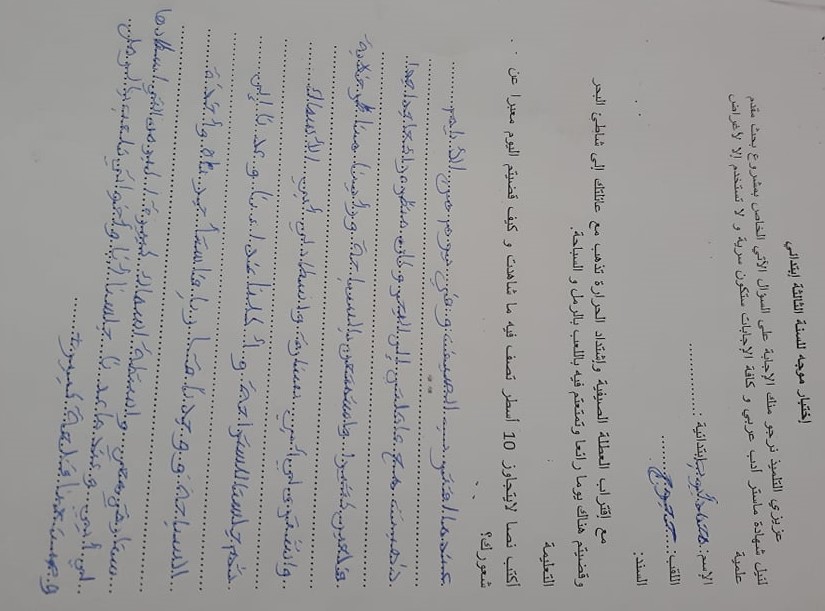
1. ما هو مدى تشجيع المعلم لك على الحوار واللغة العربية الفصحى اثناء الحصة؟

بشكل كبير نوعا ما بشكل بسيط

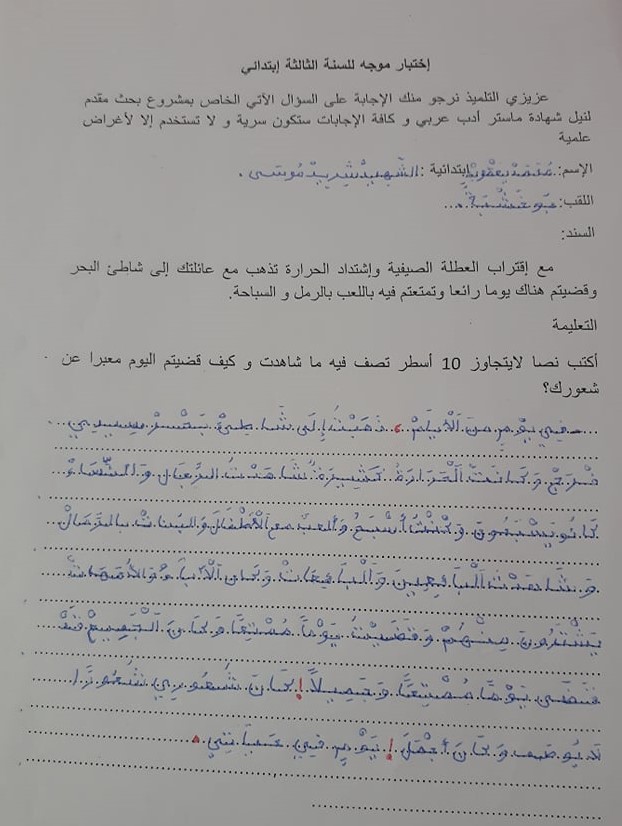
1. في نظرك ما هي الاليات والاستراتيجيات التي ترى انها تستعمل بشكل فعال في استثمار التعبير الكتابي لتعزيز حصيلتك اللغوية؟

..........................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

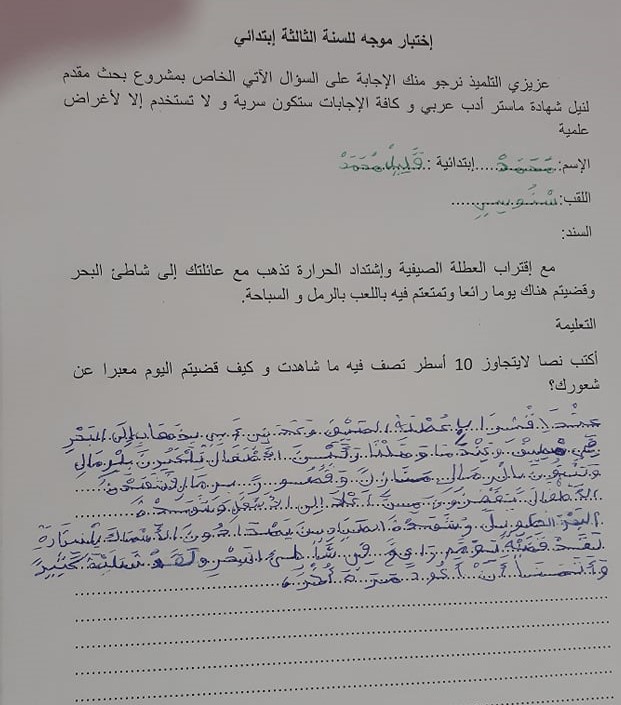
**ملحق 4**



ملحق5



ملحق6



1. الخليل بن احمد الفراهيدي، العين تح عبد الحميد هنداوي، ج3 دار الكتب العلمية، بيروت ط1 2003، ص48 مادة عبرة. [↑](#footnote-ref-2)
2. القران الكريم تنزيل العزيز الحكيم. [↑](#footnote-ref-3)
3. ماهر شعبان الباري، المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس، دار الميسرة، ط1 2010، ص147. [↑](#footnote-ref-4)
4. سعاد عبد الكريم الوائلي، "طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2004، ص77. [↑](#footnote-ref-5)
5. سعاد عبد الكريم الوائلي، مرجع سبق ذكره، 2004 ص77. [↑](#footnote-ref-6)
6. حلوش مصطفى، دراسة تقويمية لعملية تدريس اللغة العربية في الطور الثاني من التعليم الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص بناء وتقويم المناهج التعليمية، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، 2006-2007 ص28. [↑](#footnote-ref-7)
7. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، عمان، ط2، 2000، ص42. [↑](#footnote-ref-8)
8. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط1، 1966، ص138. [↑](#footnote-ref-9)
9. نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، القاهرة، ط1، 2006، ص210. [↑](#footnote-ref-10)
10. سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن عمان، 2000، ص236-235. [↑](#footnote-ref-11)
11. عبد الرحمن عبد العالي الهاشمي، أساليب التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، دار المناهج، الأردن 2006، ص24. [↑](#footnote-ref-12)
12. محمد بلعيد، تقنيات التعبير الكتابي، ص18. [↑](#footnote-ref-13)
13. ماهر شعبان عبد الباري، مرجع سبق ذكره 2010 ص148. [↑](#footnote-ref-14)
14. بهية بلعربي، "الانسجام النصي في التعبير الكتابي، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013، ص 41، 42. [↑](#footnote-ref-15)
15. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، 1991، ص267 268. [↑](#footnote-ref-16)
16. سعاد عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، 2004، ص 95.94. [↑](#footnote-ref-17)
17. سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، مرجع سبق ذكره، 2004، ص92،91. [↑](#footnote-ref-18)
18. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، مرجع سبق ذكره2004، ص96،95. [↑](#footnote-ref-19)
19. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1 2003 ص198. [↑](#footnote-ref-20)
20. حاكو مريم، طلحاوي زهية، تعليمية التعبير اللغوي الكتابي في قسم اللغة والادب العربي، بجامعة ادرار، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات 1439-1440ه ص 10-11-12. [↑](#footnote-ref-21)
21. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق، عمان ص268. [↑](#footnote-ref-22)
22. حلوش مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص30-31. [↑](#footnote-ref-23)
23. لسان العرب لابن منظور، مادة (حصل)، طبعة جديدة، دار صادر، بيروت ج4، ط1، 2000م ص 20. [↑](#footnote-ref-24)
24. خالدي يمينة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والادب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات 2016-2017 ص10. [↑](#footnote-ref-25)
25. علي عبد الحميد احمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسن العصرية، بيروت لبنان ط1 2010 ص 92. [↑](#footnote-ref-26)
26. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، أغسطس 1996، ص12. [↑](#footnote-ref-27)
27. لعموري وليد بداوي شهرزاد، رياض الاطفال والتحصيل الدراسي للتلاميذ قسم السنة الاولى ابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016/2017، ص38. [↑](#footnote-ref-28)
28. لعموري وليد بداوي شهرزاد مرجع سبق ذكره، ص29. [↑](#footnote-ref-29)
29. لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعه البويرة الجزائر، 2012/2013، ص18. [↑](#footnote-ref-30)
30. أحمد محمد المعتوق، مرجع سبق ذكره، ص21. [↑](#footnote-ref-31)
31. احمد محمد المعتوق، مرجع سبق ذكره، ص21. [↑](#footnote-ref-32)
32. عبد العزيز شرف، المدخل الى علم الاعلام اللغوي، منتدى سور الأزبكة، ط 1983م، ص2. [↑](#footnote-ref-33)
33. احمد محمد معتوق، مرجع سبق ذكره، ص21. [↑](#footnote-ref-34)
34. أحمد محمد المعتوق، مرجع سبق ذكره، ص21. [↑](#footnote-ref-35)
35. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة مرجع سبق ذكره، عمان 2003ص61. [↑](#footnote-ref-36)
36. عصام فاطمة الزهراء، إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، منطقة قرومة -انموذجا-جامعة اكلي محند اولحاج البويرة كلية الادب واللغات 2014-2015 ص22. [↑](#footnote-ref-37)
37. علي مذكور وآخرون تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية، العدد2، الجزء2، أفريل 2016، ص559. [↑](#footnote-ref-38)
38. عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية، أسس ومهارات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011، ص19. [↑](#footnote-ref-39)
39. إخلاص عبد الحفیظ محمد حسین باهي، طرق البحث العلمي والتحصيل الإحصائي في المجالات التربویة والنفسية والریاضیة، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص82. [↑](#footnote-ref-40)
40. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، مصر،1996، ص 138. [↑](#footnote-ref-41)
41. بشیر معمرية، القياس وتصميم الاختبارات النفسية، منشورات باتنیت، د ط،2000، ص 120. [↑](#footnote-ref-42)
42. محمد زياد حمدان قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع، الفيحاء 2000، ص29 [↑](#footnote-ref-43)